يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

تظاهرة رفع شعارات في حيفا تطالب بوقف سفك الدماء في غزة

● حيفا – لمراسلنا – تظاهر العشرات من الشبان العرب في حيفا، صباح امس السبت، في شارع الخوري في وادي النسناس احتجاجا على حملة الاستفزازات البوليسية الممارسة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية ومن اجل قلع العملاء من القرى والمدن العربية.

ولكن سرعان ما تحولت التظاهرة، التي دعا اليها الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا، وشاركت فيها مختلف القوى اليسارية في المدينة، الى تظاهرة تطالب بوقف سفك الدماء في غزة.

ورفع المتظاهرون الشعارات التالية: «لا للاقتتال، نعم للحوار الوطني» و «الاحتلال سبب كل المصائب ونزيف الدم في غزة» و «لا لسفك الدماء، لا لمجزرة غزة».

لخدمة حقوق الاعضاء:

قيادة الهستدروت تستوعب (٣٠) محاميا في القسم القضائي

○ تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يفتتح رئيس الهستدروت، حاييم رامون، صباح اليوم الاحد، دورة الاستكمال الاولى باشتراك حوالي (٣٠) محاميا تم استيعابهم في القسم القضائي للهستدروت، من اجل بناء جهاز قضائي واسع لخدمة الاعضاء.

وكان رئيس الدائرة القضائية في الهستدروت، المحامي ياوون كيدار، ورئيس الهستدروت، النائب حاييم رامون، قد كشفا عن هذا البرنامج قبل اسبوعين خلال ردهما على استجواب للقائمة «المشتركة» قدمه ممثلها في بيت منتخبي الهستدروت جهاد عقل.

وتؤكد القيادة الحالية للهستدروت على اهمية تقوية هذا الجهاز لصالح جمهور الاعضاء، وكان رامون قد قال بهذا الخصوص: «لا يعقل ان يبقى الوضع على ما هو عليه، حيث يضطر العامل عضو الهستدروت الى التوجه الى محام خاص من اجل الدفاع عنه، والهستدروت لا تقدم له اية حماية قانونية». اما المستشار القضائي، كيدار، فصرح قائلا: «نحن نريد ان نبني جهازا قضائيا يوفر الحماية للعامل العضو في الهستدروت ويقدم الاستشارة له ويمثله في المحاكم للحصول على حقوقه».

[illegible]

○ المطالبة باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية فورا ووقف الاجراءات القانونية ضدهم واخراج العملاء من القرى والمدن العربية ● المحكمة المركزية في الناصرة تصدر، اليوم، قرارها بشأن المعتقلين من قيادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة ●

● تل ابيب – لمراسلنا – بدعوة من فروع الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في تل ابيب جرت، امس الاول الجمعة، تظاهرة رفع شعارات ضد الاعمال الاجرامية والمخزية التي يرتكبها عملاء الاحتلال و«الشاباك» في المدن والقرى العربية.

وطالب المتظاهرون، امام مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب، بوقف جميع الاجراءات القانونية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية وباطلاق سراح جميع المعتقلين فورا.

ورفع المتظاهرون الشعارات القائلة: «اليوم اعضاء الشبيبة الشيوعية – وغدا؟» و«عملاء الاحتلال – مجرمون خطرون» و«ليعتقل العملاء وليس ضحاياهم» و«يا رابين – اخرج العملاء من قرانا» و«رياح السلام لم تصل بعد الى الشاباك» و«اعضاء الشبيبة الشيوعية لن يخضعوا للملاحقات السياسية».

هذا، ومن المقرر ان يصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، ابراهام أبما، اليوم الاحد، قراره في طلب النيابة تمديد اعتقال اعضاء قيادة الشبيبة الشيوعية، سليم مراد وخالد علاء الدين ونصير زيّاد واياد قنانبة، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية ضدهم.

☐ منطقة الشبيبة ☐

وجهت سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تحية الى المعتقلين والمطاردين من اعضاء وقيادة الحركة على دورهم في صد الهجمة البوليسية وكشف عملاء الاحتلال واعوانهم. كما وجهت تحية خاصة لجريدة «الاتحاد»، اول من نشر عن الظاهرة الخطيرة في انتشار العملاء وسفالاتهم، هم والخثالات المحليون الذين يتعاونون معهم.

واكدت السكرتارية اصرار الحركة بكل فروعها ومؤسساتها ورفاقها على مواصلة العمل على فضح جرائم العملاء واعوانهم وكشفها امام الجمهور الواسع.

هذا، وبسبب اعتقال سكرتير المنطقة، سليم مراد، قاد الاجتماع ابراهيم ابو يونس، وقد حضره ايضا سكرتير منطقة الحزب، سعيد بدر، وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، واشاد الحاضرون بنجاح احتفال الحركة القطري في ام الفحم، بمناسبة مرور ٧٠ عاما على تأسيس الحركة.

شفاعمرو تتظاهر من اجل طرد العملاء من المدينة

◎ جانب من تظاهرة رفع الشعارات التي شارك فيها اعضاء بلدية شفاعمرو وممثلو الهيئات والمنظمات الشعبية في المدينة، امس السبت، من اجل طرد العملاء من المدينة ◎

(صورة خاصة – تصوير: احمد حمدي)

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – شهدت مدينة شفاعمرو امس السبت تظاهرة رفع شعارات جماهيرية احتجاجية ضد وجود عملاء الاحتلال في المدينة. وقد شارك في التظاهرة العشرات من ممثلي البلدية والمؤسسات الرسمية والشعبية، ومن بينهم القائم بأعمال رئيس البلدية السيد احمد خطيب، وممثلا كتلة الجبهة في البلدية رياض خوري واحمد حمدي، وعضوا البلدية نسيم جروس وبلال نعوم والسكرتير القطري للجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد، ورئيس لجنة الفلاحين في المدينة ابراهيم نعوم، وغيرهم من قادة الهيئات في المدينة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «ارفضوا اغراءات العملاء المالية» و «ليطرد العملاء من شفاعمرو» و «اخرج من بيننا يا بائع الوطن والضمير والشرف» وغيرها من الشعارات المندّدة بسياسة توطين العملاء في مدننا وقرانا العربية.

وتأتي هذه التظاهرة ضمن النشاطات الاحتجاجية التي اقرتها البلدية والمؤسسات الرسمية والشعبية فيها. هذا وتواجدت اثناء التظاهرة سيارة بوليس بقيت حتى انتهائها.

وعلم مراسلنا ان لجنة المتابعة التي انبثقت عن اجتماع البلدية والهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة لملاحقة قضية تواجد العملاء، وضعت برنامجا لعدة نشاطات احتجاجية ستنفذ خلال الفترة القادمة.

اثر الاتفاق المبدئي مع وزير المالية بشأن المساواة:

رؤساء السلطات الدرزية والشركسية يعلقون المظاهرة التي كان مقررا اجراؤها اليوم، لمدة اسبوعين

* هذا لأن الوزير وعد باعطاء اجوبة على القضايا التفصيلية خلال اسبوعين * مواصلة نصب خيمة الاعتصام في القدس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، مساء امس السبت، تعليق المظاهرة القطرية الكبرى التي كان من المقرر تنظيمها اليوم الاحد امام ديوان رئيس الحكومة في القدس. لكن الرؤساء قرروا مواصلة الاعتصام في الخيمة في القدس.

وجاء قرار تعليق المظاهرة لمدة اسبوعين، بعد الاتفاق المبدئي الذي وقع عليه الرؤساء مع وزير المالية، ابراهام شوحط، في ختام اجتماعهم المشترك في ساعة متأخرة من مساء امس.

ويقضي الاتفاق المبدئي بمساواة السلطات المحلية العربية والدرزية ضمن خطة لبضع سنوات. لكن الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق بشأن التفاصيل، وخصوصا قضية المبالغ وقضايا اخرى، وعد الوزير باعطاء الاجوبة عليها خلال اسبوعين «بعد ان يفحص الوضع»، كما قال.

وعلمنا من السيد اسعد عرايدي، رئيس مجلس المغار المحلي والناطق باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، ان الرؤساء رفضوا اتخاذ قرار بالغاء المظاهرة – كما طلب الوزير – وانما قرروا فقط تعليقها لمدة اسبوعين، الى حين اعطاء الوزير اجوبته على القضايا التفصيلية التي لم يتم الاتفاق عليها.

هذا، وقرر الرؤساء مواصلة نصب الخيمة التي يعتصمون فيها في القدس الى حين تلبية مطالبهم.

الاثنين
٢١ تشرين الثاني ١٩٩٤
١٧ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
21.11.1994
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 162/51 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

رابين وعرفات يلتقيان الخميس المقبل في اسبانيا

● غزة – لمراسلنا – علم من مصدر فلسطيني رسمي، امس الاحد في غزة، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، سيلتقي الخميس المقبل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اسبانيا.

وكان عقد هذا اللقاء مقررا منذ ايام عدة قبل الصدامات التي وقعت الجمعة في غزة بين الشرطة الفلسطينية ومتظاهرين اسلاميين واسفرت عن مقتل ١٥ شخصا.

ومن المقرر ان يتوقف رابين في مدريد وهو في طريق عودته الى اسرائيل من الولايات المتحدة التي يزورها حاليا.

ومن المقرر ان تستأنف اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ٢٩ تشرين الثاني الجاري في القاهرة مفاوضاتهما بشأن تنظيم انتخابات فلسطينية واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، طبقا لاتفاق الحكم الذاتي.

التوصل الى تسوية بين كل الفصائل الفلسطينية في غزة!

● الاتفاق على مشاركة كل الفصائل في لجنة «لتقصي الحقائق» ● وفد «لجنة المتابعة» افلح، فجرا، في تحقيق التسوية ● اقامة لجنة طوارىء لتطويق اي حادث سلبي قد ينشأ ● طاقم دائم من لجنة المتابعة سيعمل الى جانب السلطة الوطنية على تنفيذ بنود الاتفاق ●

● غزة – لمراسل خاص – الملح

وفد لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، فجر اليوم، في احقاق تسوية بين الاخوة الفلسطينيين في غزة على اختلاف فصائلهم من شأنها ان تحتوي الاحداث المأسوية وتعيد الامن والهدوء الى نصابهما.

وافادنا عضو الوفد محمد بركة، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان الوفد بمشاركته ومشاركة النائب طلب الصانع وجمعة القصاصي رئيس مجلس رهط السابق، نجح في احقاق تسوية تقضي بارساء العلاقات الفلسطينية – الفلسطينية على اسس جديدة من الاحترام المتبادل والتنسيق والحوار الحضاري.

وتقضي التسوية ان تشارك جميع الفصائل في «لجنة تقصي الحقائق» التي ستبحث في ملابسات احداث الجمعة الدموية وان تصدر جميع الفصائل بيانات تدعو فيها الى تهدئة الخواطر والتزام الهدوء والحفاظ على النظام والامن العام.

هذا، واتفق على ان يعمل الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية طاقم دائم عن «لجنة المتابعة» في مراقبة تنفيذ بنود الاتفاق.

واتفق ايضا على اقامة «لجنة طوارىء» مؤلفة من ممثلين عن مختلف الاطراف مهمتها تطويق اية احداث سلبية قد تحدث.

وستنشر تفاصيل الاتفاق في عدد غد الثلاثاء.

الحكومة تقرر عدم التدخل في احداث غزة؟!

☐ بيرس يقترح تحويل الالتزامات المالية الى السلطة الوطنية فورا ☐ الحكومة تستمع من قائد الاركان الى تقرير مفصل عن الاحداث ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد، الامتناع عن اتخاذ اي قرار قد يفهم منه انه تدخل فيما جرى ويجري في غزة. لان اي تدخل سياسي اسرائيلي سيمس بعرفات، واي مساعدة اسرائيلية ستضر ولن تفيد!

وتولى وزير الخارجية شمعون بيرس، نائب رئيس الحكومة ادارة الجلسة، وافاض في الحديث عن احداث غزة وكيفية منع تكرارها. واقترح التعجيل في تقديم مساعدات مالية، للتغلب على الاوضاع الاقتصادية المزرية في غزة، مشيرا الى ان الخطوة الاولى الممكن اتخاذها تعجيل وتقديم تحويل الاموال التي تدفعها اسرائيل شهريا للسلطة الوطنية الفلسطينية، وفق اتفاق باريس الاقتصادي.

وعارض وزير المالية ابراهام شوحط، اقتراح بيرس، مسوغا ذلك بغياب رابين عن البلاد وعدم تحميل اسرائيل وزر ما يجري في غزة، وقال: عندما يعود رابين لا بد من اجراء بحث مطول حول الموضوع وما يمكن تقديمه من مساعدات.

وقدم رئيس هيئة الاركان العامة ايهود براك، تقريرا عن الاوضاع في غزة، اشار فيه الى التوتر، رغم بوادر تهدئة الاوضاع. ونشبت مشادة كلامية بينه وبين وزير الاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت، وذلك عندما قال براك ان السلطة الفلسطينية لم تقم بواجبها، لانها لم تمنع اعمال الشغب بعد الصلاة. فاجابه شطريت: وهل الادعاء بان الشرطة الفلسطينية لم تقم بواجبها هو الجواب للشعب في اسرائيل. واجاب براك، السؤال يجب توجيهه الى الحكومة.

والقى عدد من الوزراء، بينهم وزير السياحة عوزي برعام، مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية في غزة على الدول المانحة التي لم تحول الاموال التي التزمت بها للسلطة الفلسطينية. وقال ان اسرائيل ستتدخل لدى الدول المانحة وتضغط عليها لتعجيل تقديم المساعدات المالية.

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية في حديث لراديو الجيش، «غالي تساهل»، «ينبغي على اسرائيل عدم التدخل في النزاعات بين السلطة الفلسطينية والاصوليين».

وقال مصدر رفيع المستوى في الجيش، ان وزير الامن رابين، اصدر اوامره لقوات الجيش لبذل كل الجهود لتحاشي التورط في النزاعات. وامر بتعزيز تدابير الحماية المتخذة حول المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة.

وزراء يتحدثون عن اخلاء مستوطنة «نتسريم» عاجلاً ام آجلاً

● ☐ وزير الشرطة: المستوطنات باقية على حالها خلال المرحلة الانتقالية ☐ انتقادات للجنود الذين اخلوا موقعهم في «نتسريم» امام المتظاهرين ☐ وزراء: الجنود سلكوا وفقاً للاوامر ومنعوا سفك الدماء ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلع جدل حاد، امس الاحد، في اسرائيل حول مصير مستوطنة «نتسريم» الصغيرة في قطاع غزة بعد ان قتل خلال عشرة ايام اربعة جنود من بين العسكريين الاسرائيليين المكلفين بحماية ٢٨ عائلة تعيش فيها.

فقد قتل جندي امس الاول السبت، امام مدخل المستوطنة برصاص مجهولين، قال الجيش الاسرائيلي انهم من حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وذلك غداة صدامات دامية اوقعت ١٥ قتيلا بين الشرطة الفلسطينية ومتظاهرين فلسطينيين. وقبل اسبوع قتل ثلاثة ضباط احتياط في المكان ذاته في عملية انتحارية تبنتها حركة الجهاد الاسلامي.

وقال وزير الاستيعاب الاسرائيلي يئير تسبان من حزب «ميرتس» ان الوقت غير ملائم الان، لكن عاجلا ام آجلا علينا ان نفكر بازالة هذه المستوطنة».

الا ان وزير الشرطة موشي شاحل سارع الى التأكيد على ان

● البقية على صفحة ١٤ ●

بدء ترسيم الحدود بين الاردن واسرائيل الاسبوع القادم

● عمان – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس ان اسرائيل والاردن قررا ترسيم حدودهما المشتركة خلال الاجتماع الاول الذي عقدته، امس الاحد، في اسرائيل لجنة المتابعة المكلفة بالاشراف على تطبيق معاهدة السلام بين البلدين.

واضافت المصادر ان فرقا اسرائيلية واردنية ستبدأ مطلع الاسبوع المقبل عمليا في ترسيم الحدود المشتركة البالغ طولها ٤٠٠كم. وستستغرق هذه المهمة تسعة اشهر.

وقد اتاح اتفاق السلام للاردن استعادة سيادته على ٣٨٠ كم مربعا من الاراضي التي كانت تحتلها اسرائيل. وينص تدبير خاص على ان تستأجر اسرائيل ١٧ كم مربعا يستثمرها مزارعون اسرائيليون لفترة ٢٥ سنة قابلة للتجديد.

[illegible]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى البلاد، امس الاحد، عبر جسر الشيخ حسين، جنوبي بيسان، عينة من البندورة الاردنية لفحصها في الجانب الاسرائيلي، تمهيدا لاستيراد المزيد منها.

وفي حال كانت نتائج الفحص ايجابية فانه سيتم استيراد دفعة من البندورة الاردنية بزنة مئة طن خلال هذا الاسبوع.

ويذكر انها المرة الاولى التي يتم فيها استيراد البندورة من الخارج وذلك بسبب النقص في محاصيل البندورة المحلية. وقد تم استيراد البندورة في الاسابيع الاخيرة من اوروبا لا سيما من هولندا لغرض خفض اسعارها في السوق الاسرائيلية.

[illegible]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد خبراء البيئة من منظمة «غرينبيس» الدولية ان نهر المقطع – «كيشون» – الذي يصب في خليج حيفا هو من اكثر الانهر تلوثا في العالم.

وجاء هذا التأكيد في ختام فحوصات مخبرية اجراها خبراء «غرينبيس» على مياه النهر، امس. واعلنوا ان غازات سامة تبعثها مياه النهر في الهواء اضافة الى التلوث الذي يحدثه في باطن الارض وساحل البحر.

ويذكر ان «سفينة القيادة» التابعة لمنظمة «غرينبيس» تزور ميناء حيفا منذ عدة ايام. ويحاول نشطاء الحركة على متنها اجراء مباحثات حول شؤون البيئة مع الجهات ذات العلاقة في اسرائيل. وقام نشطاء «المنظمة» برفقة زملاء اسرائيليين خلال الايام الماضية بمحاولة لحصر الدلافين التي تعيش على الساحل الاسرائيلي.

الجامعة العربية تدعو الفلسطينيين الى ضبط النفس

* البرلمان الاردني يناشد جميع الجهات الفلسطينية حقن الدماء * فرنسا تدعو اسرائيل الى عدم اضعاف عرفات وتقديم المساعدات المالية لسلطة الحكم الذاتي *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - دعت الجامعة العربية، امس الاحد، الفلسطينيين الى ضبط النفس، والدول المانحة الى تقديم المساعدة التي تعهدت بمنحها الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وجاء في بيان صادر عن الجامعة العربية «وتتابع الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بقلق بالغ، اتساع نطاق المواجهات بين الاشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، الامر الذي ينذر بعواقب وخيمة ليس فقط على الشعب الفلسطيني وثمرة كفاحه وانما ايضاً على امتداد منطقة الشرق الاوسط بأسرها».

وتابع البيان ان الجامعة العربية «تدعو الاخوة الفلسطينيين الى ضرورة ضبط النفس واعمال لغة الحوار محل العنف».

ودعت الجامعة العربية والدول المانحة الى سرعة الوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين وخاصة في قطاع غزة الذي يعاني انهياراً اقتصادياً وتدهوراً ملموساً في كافة اوضاعه المعيشية».

وختم البيان ان الجامعة العربية «تطلب من كافة دول المجتمع الدولي المسارعة بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ومده بكل ما يسهم في اقامة مؤسساته الاقتصادية والاجتماعية».

وفي عمان اصدر مجلس النواب الاردني، امس الاحد، بياناً ناشد فيه كافة الجهات الفلسطينية حقن الدماء، العربية والاسلامية.

وجاء في البيان الذي صدر في ختام اجتماع عادي للنواب الثمانين «ونظراً للاقتتال بين الاخوة الاشقاء في غزة، عقب صلاة الجمعة، وما نتج عنه من الام واحزان تدمي القلوب فان مجلس النواب، وقد هالته الفاجعة، ليناشد الاخوة الاشقاء في الارض المقدسة، غزة هاشم وفلسطين الغالية ان يتقوا الله في الدم العربي المسلم حفاظاً على رحم الاخوة والوحدة الوطنية».

وفي باريس حذر وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه الاسرائيليين، امس الاحد، من «اضعاف ياسر عرفات»، لان ذلك قد يؤدي الى تعطيل عملية السلام، وستكون لذلك عواقب على المنطقة بأسرها».

ورداً على سؤال حول موقف الاسرائيليين قال جوبيه وان الامر خطير. فالاستمرار في اضعاف عرفات يعني اضعاف عملية السلام. يجب منحه الوسائل التي تخوله اتمام المهمة المناطة بعهدته».

وقال «ويجب مساعدة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في ادارة المناطق الخاضعة لها» مشدداً على ان اوروبا هي «اكبر طرف مانح» «وهي الوحيدة التي تقدم المساعدات فعلياً الآن».

ودعا جوبيه الى «القيام بمبادرة مشتركة لمساعدة السلطات الفلسطينية وياسر عرفات» مشيراً الى ان «لاوروبا هنا ايضاً دوراً تلعبه». وافاد انه اجرى محادثات مع نظيره البريطاني، دوغلاس هيرد، حول هذا الموضوع.

لقاء اليوم

** مع: البروفيسور اريئيل مراري، رئيس «قسم ابحاث العنف السياسي» في جامعة تل ابيب

** حول: الاحداث الدموية المؤسفة في غزة

الطرفان سيحاولان «النزول عن الشجرة»...



■ الاحداث الدموية المؤسفة التي وقعت في غزة يوم الجمعة الاخير، شكلت انعطافا خطيرا في حياة الشعب الفلسطيني، بسبب ظروفها وخصائصها المتميزة، وستكون لها، لا شك، انعكاسات، فورية ولاحقة، على الجوانب النفسية وما يرتبط بها من العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية وعلى العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية وعملية السلام. حول هذا الموضوع تحدثنا مع الخبير النفساني البروفيسور اريئيل مراري، المختص بالعنف السياسي ورئيس «قسم ابحاث العنف السياسي» في جامعة تل ابيب.

* «الاتحاد» - ما هو، بتقديرك، تأثير الاحداث الاخيرة في غزة على الجمهورين الفلسطيني والاسرائيلي؟

- مراري: «لا شك ان المفتاح يكمن في جواب السؤال: ماذا سيكون التأثير على الشعب الفلسطيني، في الامد البعيد. في الامد القصير، من الواضح ان الشعب الفلسطيني اصيب بصدمة، بصعقة، جراء هذه الاحداث. ولكن لا يمكن التكهن بالتأثيرات المستقبلية المحتملة لهذه الصدمة، الصعقة. اما بين الجمهور الاسرائيلي، فان رد الفعل الفوري الملاحظ هو التحسب والترقب لما قد تؤول اليه هذه الاوضاع».

* «الاتحاد» - وكيف سيكون بالامكان، برأيك، الخروج من دائرة هذه التأثيرات؟

- مراري: «في المدى القريب سيحاول الطرفان، «حماس» والسلطة الفلسطينية، «النزول عن الشجرة». واعتقد انهما يحاولان ذلك، الآن، بمساعدة اطراف اخرى، ابرزها وفد المواطنين العرب من اسرائيل. واعتقد ان الطرفين مستعدان لذلك. وانا اتحدث عن «حماس» باعتبارها حركة سياسية. وارى انهما سيتوصلان الى اتفاق لوقف اطلاق النار، للمرحلة القريبة على الاقل، متأثرين بالموقف الشعبي الرافض لهذا الاقتتال.

«واما ما سيحصل خلال الفترة الابعد - واقصد بضعة شهور - فسيكون مرتبطا بموقف «حماس» ومدى تنفيذها التهديدات بضرب اهداف مدنية وعسكرية اسرائيلية. والمشكلة هنا تكمن في ان الجمهور الاسرائيلي يرد على مثل هذه الاعتداءات، عادة، بطريقة عاطفية فيها قليل جدا من تحكيم العقل والروية. ويساعده في ذلك، عادة، الاعلام الاسرائيلي الذي يتميز، في مثل هذه الحالات، برد الفعل الهستيري. وهذا سيخلق، بطبيعة الحال، ضغطا شديدا على الحكومة لتمارس بدورها ضغطا على عرفات والسلطة الفلسطينية لاتخاذ اجراءات عملية ضد «حماس». وعندئذ لا يمكن التكهن، منذ الآن، بما سيكون عليه مصير هذا الاتفاق الذي تحدثت عنه آنفا.

«واما في المدى الابعد والابعد - وهنا اتحدث عن سنوات - فان عدم التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني شامل حول الحل النهائي قد يؤدي الى نشوء تحالف بين م.ت.ف وبين «حماس» وتبني الاستراتيجية ذاتها».

* «الاتحاد» - ماذا تقصد بالحل النهائي الذي قد يحول دون تحقق هذا الاحتمال؟

- مراري: «من الواضح ان الحل النهائي لا يمكن ان يكون اداريا ويقوم على «الحكم الذاتي»، مهما جرى توسيعه. ومما لا شك فيه ان الحل ينبغي ان يكون اقليميا، بمعنى الفصل الجغرافي والسياسي وقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. لكن طبيعة الشرق الاوسط الجيو - سياسية المتغيرة باستمرار لا تسمح لاي كان بالتكهن بمضمون وتفاصيل حل نهائي كهذا. ومن هنا، طالما لم يتم هذا الفصل الجغرافي والسياسي، فلن يكون هناك استقرار في المنطقة».

* «الاتحاد» - هل تعتقد ان التصريحات الاسرائيلية المتواترة خلال الاسابيع الاخيرة، عن عجز السلطة الفلسطينية وعجز عرفات، والمطالبة الاسرائيلية الرسمية للسلطة الفلسطينية ولعرفات بالعمل والتحرك ضد «حماس»، قد اثرت باتجاه وقوع هذا الصدام؟

- مراري: «اعتقد ان الجواب ايجابي، رغم ان المواجهة بين السلطة الفلسطينية وبين «حماس» كانت قضية وقت فقط، بسبب الاختلاف الكبير بين استراتيجية كل منهما. وقد حاول الطرفان، طوال الوقت، الامتناع عن الصدام وتلافي المواجهة. وكل الدلائل المتوفرة من وسائل الاعلام المختلفة، حتى الآن، تشير الى ان الاحداث الاخيرة في غزة بدأت وانفجرت من الشارع ولم تكن هنالك اوامر من السلطة الفلسطينية باطلاق الرصاص على نشيطي «حماس» كما لم تكن اوامر من قيادة «حماس» باطلاق الرصاص على رجال الشرطة الفلسطينية. ولا تنس ان «حماس» تبني قوتها وشعبيتها على الضائقة الاقتصادية الرهيبة التي تشكل ارضية خصبة جدا للشعور بالمرارة والاحباط - هذا الشعور الذي يفجره الانسان، عادة، ضد صاحب السلطة والقرار.

● سليم سلامة ●

خبسب مصادر لبنانية:

جرح جنديين اسرائيليين في هجوم على موقع في جنوب لبنان

● مرجعيون - الوكالات - افاد مصدر امني في المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ان الهجوم على الدورية الاسرائيلية، صباح امس الاحد، داخل المنطقة المحتلة ادى الى اصابة جنديين بجروح. الا ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي اعلن عن اصابة جندي اسرائيلي واحدا

وكان ناطق باسم «حزب الله» تبنى العملية في بيروت. واشار الى ان مجموعة من عناصر «حزب الله» «نصبت عند الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي كمينا لدورية اسرائيلية على طريق ارنون واشتبكت معها مما ادى الى وقوع اربع اصابات على الاقل بين عناصر الدورية».

من ناحيته اوضح المصدر الامني في المنطقة المحتلة ان هجوما بصواريخ «ساغر» وبالاسلحة الرشاشة وقذائف «الار. بي. جي» استهدف عند الساعة ٧,٤٥ وبالتوقيت المحلي الدورية على الطريق التي تصل ارنون بقلعة الشقيف في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واشار المصدر الى ان الهجوم ادى الى اصابة جنديين بجروح، اصابة احدهما خطرة، مما استدعى نقله بالمروحيات التي كانت فوق بقعة الهجوم. واضاف المصدر ان مدفعية الجيش الاسرائيلي قامت على الاثر بقصف عنيف للمناطق المواجهة للشريط المحتل.

واضاف المصدر ان مدفعية الجيش الاسرائيلي قامت على الاثر بقصف عنيف للمناطق المواجهة للشريط المحتل فيما كانت المروحيات الاسرائيلية تحلق فوق منطقة الهجوم.

الاصوليون يهاجمون بلدة جزائرية ويقتلون عشرة من سكانها ذبحاً وبالرصاص!

● بلدة «سيدي عبدالله» تبكي ضحاياها وتطالب باسلحة لتدافع عن نفسها ● حوالي (١٠٠) اصولي شنوا هجومهم الدموي ليلاً وعلى دفعتين ● بعد تدقيقهم في هويات الاهالي اكتشفوا بينهم شخصاً يعمل في التلفزيون فذبحوه! ● احد رجال الشرطة تحصن في بيته وقاومهم مدة خمس ساعات، وبعد ان قتلت والدته ونفدت ذخيرته استسلم، فقتلوه واحرقوا جثته! ●



● عناصر اجهزة الامن الجزائرية ينقلون جثة احد ضحايا العنف الاصولي ●

● سيدي عبدالله (الجزائر) - الوكالات - طالب سكان بلدة سيدي عبد الله (٢٠ كيلومترا عن العاصمة الجزائرية)، امس الاحد، بتزويدهم بالاسلحة بعد هجوم دموي شنته مجموعة تضم نحو مئة من الاسلاميين المسلحين جاءوا لـ «انزال القصاص» بهذه البلدة التي ترفض الاذعان.

وكانت بلدة سيدي عبدالله لا تزال امس تحت وقع الصدمة، بعد اربعة ايام على وقوع الهجوم الذي قتل خلاله عشرة من سكانها ذبحا او بالرصاص. وقد ظهرت على جدران احد المنازل المحترقة آثار مئات الرصاصات. ولا تزال النساء يبكين في حين يسرد الرجال ما حصل.

وقال علي، في الستين من العمر، وقد اغرورقت عيناه بالدموع «لقد سبق لنا ان تصدينا لثلاث محاولات تسلل لمجموعات مسلحة صغيرة في الاشهر الاخيرة.ووصفتنا الصحف بالابطال».

واضاف علي، وهو من المحاربين القدامى في حرب الاستقلال «في المنطقة خضعت كافة البلدات الاخرى الى الارهابيين».

ويفيد السكان ان الليل كان قد خيم على بلدة سيدي عبد الله قبيل الساعة ٢٠,٠٠ عندما بدأ الاسلاميون بالقدوم.ويسكن هذه البلدة نحو خمسة آلاف شخص.

وقد وصلت مجموعة اولى سيرا على الاقدام عبر الحقول وفق ما افاد السكان. وكان عناصرها يحملون كلاشينكوف وبنادق صيد وسكاكين وباشروا في اقتحام منازل البلدة.

وبدأ المهاجمون بقتل شاب انتهى للتو من الخدمة العسكرية ورسام. فهب احد سكان البلدة وبيده فأس للتصدي للمعتدين، الا انهم اردوه على الفور باطلاق رشق ناري عليه.

وجاءت المجموعة الثانية على متن شاحنة من طراز «تويوتا» وسيارتي «بيجو ٥٠٥» و«غولف». وكان بعضهم يرتدي بزات عسكرية. وظن احد رجال الشرطة انهم «زملاء» فتقدم نحوهم الا انهم قتلوه على الفور.

وكان بعض السكان مجتمعين في احد المنازل. فدخل المهاجمون عليهم وقاموا بتدقيق هوياتهم. واكتشفوا بينهم شخصا يعمل في التلفزيون فاقتادوه الى الخارج وذبحوه.

بعدها انتقل المهاجمون للبحث عن رجال الشرطة.وقد احتجزوا بعض السكان كرهائن والقوا عليهم الوقود وهددوا باضرام النار فيهم. وروى احد السكان ان «صبيا في العاشرة من العمر تقريبا كان برفقة «امير» المجموعة».

وقد تحصن فتاح، وهو رجل شرطة، في منزله. وقاوم مدة خمس ساعات وقتل ستة من افراد المجموعة، وفق ما افاد السكان. وقد قذف المهاجمون ثماني زجاجات غاز باتجاه المنزل من دون جدوى. وقتلت خلال هذا الاشتباك عائشة (٦٥عاما) والدة الشرطي.

ونفدت الذخيرة من فتاح فاستسلم. فقتلته المجموعة والقت الوقود على جثته واحرقتها. واعطي مسدسه الى الطفل الذي كان برافق «الامير».

وانتهت العملية عند الساعة الواحدة صباحا تقريبا. وانسحب المهاجمون وهم يرددون عبارات «الله اكبر» ونقلوا معهم جثث افراد المجموعة الستة الذين قتلوا.

وافاد بيان رسمي وزع، مساء امس الاول السبت، ان ثمانية عناصر اخرى من المجموعة قتلوا على يد قوى الامن الذين ارسلوا الى المكان.

وافاد احد سكان البلدة بكثير من الغضب «لو تم تشكيل الشرطة المحلية قبل اربعة اشهر، كما كان مقررا،لكنا تجنبنا هذه المجزرة. نريد اسلحة لنحمي انفسنا. لقد قدمنا طلبا الى السلطات».

وخلال صلاة الجمعة دعا امام المسجد الى ضبط النفس. وافاد شبان من البلدة ان من بين المهاجمين بعض سكان البلدات المجاورة. وتعهد هؤلاء الشبان بالانتقام.

اساقفة القدس يصرون على ضمانات دولية للوضع الخاص القائم في الاماكن المقدسة

* الاساقفة يشاركون في اجتماع مجلس كنائس الشرق الاوسط في قبرص *

● ليماسول (قبرص) - و.ص.ف - صرح عدد من بطاركة واساقفة القدس المشاركين في اجتماع مجلس كنائس الشرق الاوسط المنعقد في قبرص لوكالة الصحافة الفرنسية بانهم مع الحفاظ على «الوضع القائم» للاماكن المقدسة المسيحية. بينما طالب البعض بضمانات دولية للحل الذي سينجم عن المفاوضات حول السيادة السياسية على المدينة المقدسة.

وسيصدر بطاركة واساقفة كل الطوائف المسيحية في المدينة بيانا، الاسبوع المقبل، يحدد اهمية القدس ويكون «بداية» موقف موحد يتخذ في كل ما يتعلق بمستقبل القدس والاماكن المقدسة المسيحية فيها.

وقد صرح بطريرك القدس لطائفة اللاتين (كاثوليك) ميشال صباح ان «مستقبل القدس موضع مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ولكنه يعني، ايضا، اطرافا ثلاثة اخرى هي الديانات المسيحية واليهودية والاسلامية التي تتخطى الطرفين المتفاوضين».

ويعتبر صباح انه «لن يكون باستطاعة اي طرف يفرض سيادته على القدس تأمين حرية الوصول الى الاماكن المقدسة فيها في حال وجود خلاف او حرب». لذلك «فان الاتفاق حول مستقبل السيادة على القدس تلزمه ضمانات دولية تجعل المدينة المقدسة فوق كل النزاعات» واعطى مثلا على اسرائيل التي «تقول حاليا بان القدس في متناول الجميع بينما هناك ظروف تفرض اغلاقها في وجه البعض».

ويؤكد صباح، الذي انتخب احد الرؤساء الاربعة لمجلس كنائس الشرق الاوسط، ان الاتفاق الذي وقع بين دولة الفاتيكان واسرائيل حول الاماكن المقدسة وحرية الانشطة الدينية والثقافية في مناطق السلطة الاسرائيلية هو اتفاق ذو طابع كنسي وهو لصالح كل المسيحيين وليس فقط الكاثوليك.

ويثني على هذا الرأي بطريرك الاقباط الكاثوليك ستيفانوس غطاس الذي يعتبر «الاتفاق لصالح المسيحيين ومكانتهم في القدس» بينما كان البابا شنودة الثالث للاقباط الارثوذكس قد اعتبره «لا يعني ولا يلزم سوى الفاتيكان». ويقول مطران القدس القبطي الارثوذكسي ابراهيم انه مع احترام الوضع القائم في الاماكن المقدسة المسيحية دون التدخل في المفاوضات حول المستقبل السياسي للمدينة.

من جهته صرح المطران تيموتاوس من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس للوكالة ان اتفاق الفاتيكان يجب ان يكون «مثلا تحتذي به باقي الكنائس» وشدد ايضا على «الوضع القائم في الاماكن المقدسة منذ الفرمان العثماني سنة ١٨٥٢ والذي التزمت به السلطات المتعاقبة» على الاراضي المقدسة.

ويقول الاسقف تيموتاوس انه «مهما كان عدد ابناء طائفة ما كبيرا او ضئيلا فلا احد يستطيع نكران وجودها في الاراضي المقدسة منذ عشرين قرنا على الاقل (..) نحن لم نزرع هنا من قبل احد بل على العكس لقد اقتلعت كنائسنا من العديد من انحاء هذه المنطقة حيث كنا موجودين منذ القدم».

حركة «حماس» تهدد بالانتقام من رابين!

● دمشق - و.ص.ف. - اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، امس الاحد، ان عناصرها سينتقمون من «العدو الحقيقي»، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بعد المواجهات بين الفلسطينيين، الجمعة الماضي في غزة.

واضافت «حماس» في بيان وزعته في دمشق «سننتقم للمجزرة فلسطين في غزة ولكن من العدو الحقيقي رابين وزبانيته حتى يصدر اوامره ثانية بالتوقف عن التعرض للاسلاميين».

واضاف البيان «مهما حدث لن يضل الرصاص القسامي (كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح في حركة «حماس») طريقه ابداً».

وقالت «حماس» انها «لن تنجر الى معارك جانبية تحرفها عن مسارها الجهادي الواضح لتحرير فلسطين وستحاول، برغم جراحاتها، ان تحافظ على وحدة هذا الشعب ودماء هذا الشعب». وخاطبت حركة «حماس» عناصرها قائلة «يجب ان تعضوا على جروحكم وتضبطوا انفسكم».

قصف صاروخي على العاصمة الافغانية يوقع ١٢ قتيلاً و١١ جريحاً!

● اسلام اباد - الوكالات - اعلنت اذاعة كابول ان اثني عشر شخصاً قتلوا وان احد عشر آخرين اصيبوا بجروح، امس الاحد، عندما اطلقت قوات الحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق، قلب الدين حكمتيار، ثلاثين صاروخاً على كابول.

واوضحت الاذاعة ان قوات حكمتيار قصفت كابول، في وقت امرت الحكومة قواتها فيه بالتوقف اسبوعاً عن اطلاق النار، لافساح المجال امام اجراء حملة تلقيح في العاصمة الافغانية وضواحيها.

وذكرت معلومات من كابول ان اكثر من ٤٠ الف طفل وامرأة لقحوا حتى الآن ضد الحصبة وشلل الاطفال والكزاز، في اطار هذه الحملة التي تجريها وزارة الصحة الافغانية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وتحاول قوات حكمتيار، المتحالفة مع قوات زعيم الحزب الاوزبكي، الجنرال عبد الرشيد دوستم، منذ كانون الثاني الماضي، الاطاحة بالرئيس الافغاني برهان الدين رباني. وافادت احصاءات اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المعارك للسيطرة على كابول اوقعت في الشهرين الماضيين اكثر من الف قتيل و٢٠٠ الف جريح.

مفتتحاً جولته الاوروبية:

مبارك يبحث مع المسؤولين البريطانيين الوضع في غزة والعلاقات الثنائية

● لندن - الوكالات - وصل الرئيس المصري، حسني مبارك الى لندن، امس الاحد، في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة يلتقي خلالها، اليوم الاثنين، الملكة اليزابيث الثانية ورئيس الوزراء، جون ميجور.

وسيتطرق مبارك، الذي سيجتمع ايضاً مع زعيم المعارضة العمالية، طوني بلير، الى الوضع في غزة.

وكان الرئيس المصري وجه، في مقابلة نشرتها صحيفة «تايمز» البريطانية، يوم اندلاع الصدامات، تحذيراً الى اوروبا من موجة اعتداءات ارهابية يشنها متطرفون اسلاميون اذا لم يف الغرب بالوعود التي قطعها بشأن تقديم مساعدات مالية الى الكيان الفلسطيني في غزة واريحا.

وسيناقش مبارك ايضاً مع جون ميجور مسألة التعاون الثنائي. وتعتبر بريطانيا ثاني اكبر مستثمر اجنبي في مصر مع اكثر من ٦٠٠ مليون دولار من الاستثمارات. وتمنح لندن القاهرة ايضاً مساعدة قيمتها ١٠٠ ملايين دولار سنوياً وتساهم بـ ١٧٪ من المساعدة السنوية البالغة ١٤٠ مليون دولار التي يقدمها الاتحاد الاوروبي الى مصر.

وفي ختام زيارته الى بريطانيا سيتوجه مبارك الى ايطاليا ومنها الى رومانيا واخيراً الى بولندا.

الامم المتحدة تقترح نشر قواتها في زائير لتسهيل عودة اللاجئين الروانديين الى بلادهم

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اقترح الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، نشر قوة حفظ سلام تابعة للمنظمة في زائير على مراحل، وقدر عددها بحوالي ٥٠٠٠ عنصر، يتولون تحسين امن اللاجئين الروانديين «تدريجيا» ومساعدتهم على العودة الى رواندا.

واوصى غالي، في تقرير رفعه الى مجلس الامن، وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه امس الاحد، بنشر هذه القوة بشكل تدريجي وبان تكون مهمتها الرئيسية حماية العاملين في المنظمات الانسانية وتسهيل العودة الآمنة للاجئين الى رواندا.

ولم يتحدث هذا الاقتراح، الذي اعتبره غالي «الاكثر واقعية» من بين الخيارات الثلاثة الواردة في تقريره، عن فصل القادة السياسيين في ظل الحكومة الرواندية السابقة وجيشهم وميليشياتهم عن باقي اللاجئين المقيمين في مخيمات زائير.

وتجدر الاشارة الى ان هذا التدبير كان يعتبر السبيل الافضل لضمان امن اللاجئين وعودتهم الى رواندا.

عرفات: نحن دعاة وحدة وطنية ولن نسمح لاي قوة بضرب حلمنا

● ويتهم المعارضة بتلقي اوامر من الخارج ● غوشة يحمل عرفات مسؤولية الصدامات ويطالب باستقالته ● الطيب عبد الرحيم: «حماس والجهاد افتعلتا المشكلة عن سابق تصور وتصميم» ●

● غزة – «وفا»، «و.ص.ف» – نظمت رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى مسيرة حاشدة، صباح امس الاحد، وسط مدينة غزة.

وقد واصلت المسيرة سيرها حتى مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على شاطىء بحر غزة، مرددة شعارات تنادي بالوحدة الوطنية ورص الصفوف من اجل بناء الوطن.

وخاطب عرفات الجموع المحتشدة بكلمات مقتضبة، حيا خلالها الروح الوطنية الصادقة للمحتشدين، مؤكدا على ان اي قوة تتلقى اوامر خارجية لن تستطيع ان تنجح في ضرب الوليد الفلسطيني او الحلم الفلسطيني.

واضاف عرفات انه بالرغم من كل ما حصل فنحن دعاة وحدة وطنية، وتمنى على المحتشدين ان يكونوا حراسا للحلم الفلسطيني والشعب الفلسطيني ومصالحه ودولته الفلسطينية.

وهذا اول ظهور علني لعرفات منذ المواجهات الدامية التي جرت يوم الجمعة في غزة.

من جهة اخرى تحدثت السلطة الفلسطينية في بيان لها، امس، عن «عودة الهدوء التام والحياة الطبيعية الى كافة مناطق قطاع غزة».

ورحب البيان «بمواقف جماهير الشعب الذي فوتت الفرصة على المغرضين والحاقدين الذين حاولوا افتعال الفتنة وذلك لادراكها ابعاد واخطار هذه المحاولة».

واتهم مسؤول في السلطة الفلسطينية عناصر من حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) بافتعال مواجهات يوم الجمعة.

وقال الطيب عبد الرحيم، الامين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية، في حديث ادلى به، امس، الى اذاعة «مونتي كارلو»: «هناك مسلحون من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» كانوا يفتعلون المشكلة عن سابق تصور وتصميم».

واضاف «لقد كانوا يعدون العدة بتحضيرهم المولوتوف والحجارة والسكاكين والسيوف واتخاذ مسلحين مواقع على سطوح ابنية قرب المسجد».

وتابع «تبين لنا ان هناك اربعة شهداء من «فتح» اطلق عليهم الرصاص من مسدسات داخل المسجد في الرأس وعن قرب وبعد ذلك لاربعة في الخارج، واستشهد شخص اخر فأصبحوا تسعة من «فتح» بينما لا يوجد هناك سوى واحد من «حماس»».

وكان عبد الرحيم يرد بذلك على تصريحات المتحدث باسم «حماس» ابراهيم غوشة الذي حمّل، في وقت سابق امس، عرفات مسؤولية الصدامات وطالب باستقالته.

عرفات يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني

● غزة – «وفا» – تلقى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة الذكرى السادسة لاعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني، من عدد من رؤساء الدول، ورؤساء الحكومات والشخصيات الدينية والسياسية.

وجاء في برقية سليمان ديميريل، رئيس جمهورية تركيا «اجدد قناعتي بأن دوركم البارز في عملية السلام الاقليمية سيظل يذكر دائما من الشعوب والدول المحبة للسلام، وسيحقق افاقا جديدة للتاريخ البشري».

وقال نوروهاك نورومافان، رئيس جمهورية لاووس: «اؤكد موقف رئيس وحكومة وشعب لاووس مع صديقه الشعب الفلسطيني لتحقيق كامل حقوقه الوطنية الثابتة في السلام الشامل والعادل».

وجاء في برقية، شاندريكا باندارا نايكا كوماراتونغا، رئيسة جمهورية سريلانكا الدمقراطية الاشتراكية، «ان دعمنا وتضامننا سيتواصلان اليكم، حيث تباشرون مهامكم لبناء الوطن، املا في تعزيز علاقات الصداقة المتينة والحارة القائمة بين سريلانكا وفلسطين، ستتعزز اكثر وتقوى في المستقبل».

وقالت سيركافور باندارا نايكا، رئيسة وزراء جمهورية سريلانكا، في برقيتها: «اعرب عن ثقتي بتعزيز علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا، لما فيه المصلحة المشتركة».

مساعدة مالية لتأهيل المعتقلين الفلسطينيين المحررين

● غزة – لمراسلنا – صرحت وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية، انتصار الوزير، امس الاحد، بأنه تم امس الاول السبت، توقيع اتفاقية مع ممثل الاتحاد الاوروبي يقوم بموجبها الاتحاد بتقديم مساعدة مالية قيمتها ١٢ مليون دولار لصالح برنامج اعادة تأهيل الاسرى المحررين.

واضافت انتصار الوزير (ام جهاد) ان هذا البرنامج سيهتم باعادة تأهيل وتدريب الاسرى المحررين وتأمين تعليم اكاديمي لهم واقامة مشاريع صغيرة لهم.

واكدت الوزيرة ان البرنامج يحتاج الى ٣٠ مليون دولار. واضافة الى الاتحاد الاوروبي تقدمت سويسرا حتى الآن مليوني دولار.

واوضحت ام جهاد ان عدد الاسرى الذين تم الافراج عنهم حتى الآن يبلغ حوالي ستة الاف وبقي في السجون الاسرائيلية حوالي سبعة آلاف اخرين.

استمرار فرض حظر التجول على مدينة طولكرم

* اصابة جنديين اسرائيليين بجروح في نابلس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت سلطات الاحتلال، امس الاحد فرض حظر التجول على مدينة طولكرم، لليوم الثالث على التوالي، فيما شهدت غالبية المدن والقرى في الضفة الغربية المحتلة، اضرابا تجاريا، استنكارا لاحداث غزة الدموية المؤسفة.

واصيب جنديان اسرائيليان بجروح، اثناء مواجهات وقعت في احياء مختلفة في مدينة رام الله، ونقلا الى مركز عسكري اسرائيلي لتلقي العلاج.

واقام المتظاهرون الحواجز في شوارع المدينة واشعلوا الاطارات.

ووقعت مواجهات متفرقة في نابلس والخليل وجنين، قذف خلالها المتظاهرون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، واشعلوا الاطارات في الشوارع. ورد الجنود باطلاق الرصاص في الهواء.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال منعت عشرات المزارعين، من قطف ثمار الزيتون بحجة قرب اراضيهم من المراكز العسكرية.

وقال المزارع فواز حمدان، ان سلطات الاحتلال صادرت وجرفت اشجار الزيتون فيها وسيجتها بالاسلاك الشائكة.

وقال سليم ابو الرب، ان جنود الاحتلال منعوه وشقيقه من الدخول لارضهما، بحجة قربها من معسكر للجيش الاسرائيلي.

وقال تيسير سباعنة، انه يعتاش من ضمان الارض. وفوجىء عندما توجه الى الارض بجنود الاحتلال فيها ويأنهم منعوه من دخولها.

تصليح تقني.. أم نهاية الانخفاضات؟!!

* سوق الاسهم *

● لا يمكننا ان نجزم ان ارتفاعات الامس حدثت بسبب انتهاء مرحلة الانخفاضات والانتقال الى مرحلة الارتفاعات، كما لا يمكننا ان نجزم ان ما حدث هو تصليح تقني لانخفاضات الاسبوع المنصرم، وان البورصة مستمرة في التدهور نحو الانهيار التام. وستوضح الايام القليلة المقبلة الاتجاه الصحيح. لماذا اعلن بنك اسرائيل عن رفع نسب الفوائد، فقل على البورصة السلام، والانخفاض الحاد سيأتي لا محالة، واذا تراجع عن فكرته هذه، فهذا بصيص امل، ومؤشر ان عهد الانخفاضات قد انتهى، ولو مؤقتا.

وقبل تداول الامس، قدمت طلبات شراء بقيمة (٦٠) مليون شيكل مقابل (٣٦) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٠٠,٧٢٪) ومع استمرار التداول، حدث تراجع وتقلص الارتفاع حتى وصل الى (٠٠,٤٪)، لكن في جولات التداول الاخيرة، تعاظمت طلبات الشراء، وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٠٠,٨١٪) ومؤشر (المعوف) بنسبة حادة بلغت (١,٦٥٪) وتدنى حجم التداول وبلغ امس (١١٣) مليون شيكل.

وسجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضا، ولم يحدث التحول كما في اطار (مشتنيم). وسجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠٠,٨٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠٠,٦٥٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٠٠,٢١٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠٠,٤٢٪).

● فيصل جبيلي ●

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٩٨,٨٥	٠٠,٩١
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٨٠,٩٣	- ٠٠,٨٣
شركات تأمين	١٧٠,٥٢	- ٠٠,٥٥
تجارة وخدمات	١٥٠,٩٦	٠٠,٨٩
شركات بناء وزراعة	١٤١,٢٦	- ٠٠,٦٨
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٠٨,٨٧	- ٠٠,١٨
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٩٥,١٢	٠٠,٩٥
شركات استثمار	١٧٤,٤٤	٠٠,٤٨
تنقيب عن النفط والغاز	٦٨,١٦	٤,٨٨

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	٦٤٢٥,٦
افريكا ١٠٠	٥٩٢٧,٥
بيزك	٤٧٠٦,٠٠
اي دي بي احاز	٣٥٥٥,٦
كلال يسرائيل ١	٣١٨٢,١
كيل	٢٥٧١,٢
طيبع	٢٥٥٢,١
ديسكونت هشكعوت	٢٥٣٢,٤
اي دي بي بيتح	٢٢٣٠,٣
كلال تعسيوت	٢١٦٨,٨
البيت	- ٢١٢٨,٩
في بي	١٧٤٦,٢
يام هميلح	١٧٤١,١
ديلك	١٦٩٨,٠٠
مخشرات هيشوب	- ١٦٤٦,٩
بوعليم هشكعوت	- ١٦١٣,٣

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير٪	اسم السهم	نسبة التغيير٪
تسينور دروم	١٠٠٠	كلال محشبيم	- ١٠٠٠
داتا	١٠٠٠	لزنيك بنيان	- ١٠٠٠
كتلناه ١	١٠٠٠	رابينتكس	- ١٠٠٠
نيسان	١٠٠٠	اكار تسفي ٥	- ١٠٠٠
ديلك كيدوح	١٠٠٠	يسكال	- ١٠٠٠
ابجك	١٠٠٠	سيناي	- ١٠٠٠
يسرامكو	١٠٠٠	اس تي جي ** أ	- ١٠٠٠
ميطبيت	٩,٨	اوجدان	- ١٠٠٠
ماليبو ٥	٩,٨	يونيكورن ١	- ١٠٠٠
حميشاه	٩,٥	نيف	- ١٠٠٠
يش جاد	٩,٢	فرونيت	- ١٠٠٠
حنال	٩,٠	اوريت	- ١٠٠٠
كرمئيل	٨,٨	مان	- ١٠٠٠
باسهورت	٨,٥	عورب	- ١٠٠٠
يوئيل	٨,٥	زيف	- ١٠٠٠
دشنيم ١	٨,٠	تمام	- ١٠٠٠

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

بحجة خرق الحظر الدولي المفروض على ليبيا

الصحف الامريكية تشن حملة ضد مصر!

* وتطلب من «واشنطن ان توجه تحذيرا نهائيا لحسني مبارك حتى يضع حدا لحلف الشيطان الذي عقده مع القذافي»! * وتتهم «عصابة الابناء» التي تضم ابناء عدد من المسؤولين المصريين ومن بينهم مبارك بالقيام بعمليات تهريب وخاصة مع ليبيا! *

● القاهرة – الوكالات – توجه اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، امس الاحد، الى واشنطن في الوقت الذي تشن فيه الصحف الامريكية حملة على مصر متهمة اياها بخرق الحظر الدولي المفروض على ليبيا.

وذكر مصدر رسمي مصري ان الباز، المعروف بانه رجل «المهمات الصعبة» مع الولايات المتحدة، سيجري مع المسؤولين الامريكيين محادثات تتناول «عملية السلام والعلاقات الثنائية».

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي تبدي فيه الولايات المتحدة استياء متزايدا من مصر التي تتلقى مساعدة سنوية امريكية بقيمة ٢,١ مليار دولار.

وذكرت صحيفة «الاهرام»، امس الاول السبت، ان «الصحف الامريكية تشن حاليا حملة ضد مصر».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت، في مقال نشر في عددها الصادر يوم ٤ تشرين الثاني الحالي، ان المسؤولين الامريكيين طلبوا من مصر خلال زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للقاهرة، في ٢٦ تشرين الاول الماضي، وقف بيع قطع غيار الطائرات والسلع الاخرى التي تحتاجها ليبيا.

وتخضع ليبيا منذ ١٥ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري فرضه عليها مجلس الامن بعد رفضها تسليم اثنين من رعاياها متهمين بالضلوع في حادث «لوكربي» الذي راح ضحيته ٢٧٠ شخصا سنة ١٩٨٨.

واضافت «واشنطن بوست» «على واشنطن ان توجه تحذيرا نهائيا للرئيس حسني مبارك حتى يضع حدا لحلف الشيطان الذي عقده مع العقيد معمر القذافي. ان مصر تستغل موقعها المميز لدى الولايات المتحدة لتخرج العقيد القذافي من ورطته».

والادهى ان الصحيفة اتهمت ما اسمته «عصابة الابناء» التي تضم ابناء عدد من كبار المسؤولين المصريين، من بينهم الرئيس حسني مبارك بالقيام بعمليات تهريب وخاصة مع ليبيا، مضيفة ان الرئيس المصري لا يحرك ساكنا ضد هذه المجموعة، الامر الذي «يقوض ثقة المصريين في النظام ويوفر تربة خصبة للتطرف».

وفي ٢٢ تشرين الاول الماضي نشرت مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» تحقيقا صحفيا ركزت فيه على العلاقات المميزة بين مصر وليبيا.

وفي المقابل وفي مقال بعنوان «مصر وامريكا: صداقة لا تبعية» حمل اسامة الغزالي حرب، الخبير في مركز الابحاث السياسية والاستراتيجية لصحيفة «الاهرام»، امس الاول السبت، على «غطرسة» هذه الحملات الصحفية.

وقال ان هناك خلافا امريكيا مصريا حول عدة قضايا في مقدمتها ثلاث هي «العلاقات المصرية الليبية والموقف المصري من الحد من التسلح النووي في الشرق الاوسط وترتيبات التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط».

وفي ما يتعلق بليبيا اكد حرب ان «المطلوب من مصر ليس هو ان تمتثل للاوامر الامريكية والحساسيات الامريكية وان تتجاهل مصالحها ومصالح شعبها».

ومن جهة اخرى اعتبرت مجلة «روز اليوسف» شبه الرسمية ان «الولايات المتحدة مصابة بمرض اكثر خطورة من عمى الالوان تتمثل اعراضه في عدم تمييز العدو من الصديق».

وانتقدت المجلة موقف واشنطن التي تتهم مصر بانتهاك الحظر المفروض على ليبيا في حين ان الولايات المتحدة نشرت مؤخرا قائمة سوداء باسماء شركاتها التي تعاونت مع طرابلس.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفض نبيل فهمي، المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري عمرو موسى، التعليق على العلاقات بين مصر والولايات المتحدة، في حين اكدت السفارة الامريكية، امس، ان لا احد يستطيع تقديم رد في هذا الصدد.

الحكومة الجزائرية تنتقد بشدة لقاء روما حول الوضع في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – انتقدت الحكومة الجزائرية بشدة اللقاء الذي تنظمه جمعية «سانت ايجيديو» في روما حول الجزائر يومي الاثنين والثلاثاء القادمين ويشارك فيه قياديون من المعارضة ومسؤولون من الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

واعلنت وزارة الخارجية الجزائرية ان سفير الجزائر في روما ابلغ جمعية «سانت ايجيديو» بان الظروف الحالية لا تسمح بتنظيم مثل هذا اللقاء، مشيرا الى «التعقيدات التي ستنجم عن مثل هذه المبادرة».

وجاء في بيان الخارجية ان «المشاكل الداخلية للجزائر لا يمكن حلها الا داخل الجزائر وبين الجزائريين» وان «مناقشة هذه المشاكل لا يمكن نقلها الى الخارج».

واكد البيان ان «الحكومة الجزائرية لم تطلب ابدا وساطة خارجية كما انها لا تسمح باي تدخل في ادارة الشؤون الداخلية».

واضاف ان «ابواب الحوار تبقى مفتوحة» امام القوى السياسية التي تدين «العنف كوسيلة للوصول الى السلطة وتحترم الثوابت الوطنية، المحددة بموجب الدستور».

ولم ترد الحكومة على دعوة جمعية «سانت ايجيديو» للمشاركة في «ندوة» حول الوضع في الجزائر.

توقيع اتفاق السلام في انغولا بعد عشرين عاما من الحرب الأهلية المدمرة

● لوساكا – الوكالات – اخيرا وبعد مفاوضات شاقة استمرت سنة تقريبا، وقعت الحكومة الانغولية والاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام «يونيتا» امس الاحد، في لوساكا اتفاق السلام لوضع حد لحرب اهلية دامت حوالي ٢٠ عاما، ولكن ذلك تم في غياب قائد حركة المتمردين جوناس سافيمبي، الامر الذي افقد حفل التوقيع الكثير من رونقه.

فقد وقع الاتفاق نيابة عن سافيمبي الجنرال اوجينيو مانوفاكولا، الذي يشغل منصب الامين لحركة يونيتا والذي مثلها في المفاوضات، فيما وقعه عن الحكومة الانغولية وزير الخارجية فينانسيو دي مورا.

ولقد تحاشى جميع الذين القوا كلمات في حفل التوقيع، ولا سيما وسيط الامم المتحدة اليون بلوندين بيبه، تفسير غياب سافيمبي وحتى الاشارة اليه.

وكان قائد المتمردين اعلن قراره بعدم الذهاب الى لوساكا، امس الاول السبت، متعللا بـ «اسباب امنية» مع ان الحكومة الانغولية وعدته بكل التسهيلات لتمكينه من السفر الى العاصمة الزامبية. وبعد ذلك حاول رؤساء دول عدة في جنوب القارة الافريقية اثناءه عن قراره لكنهم لم يفلحوا.

وقال الجنرال مانوفاكولا في حفل التوقيع «اعرف ان امال السلام ارجئت دائما ولكنها اليوم حقيقة».

واعترف بان الحرب طالت كثيرا وان بلاده بحاجة الى سنوات عدة في كنف السلام لرفع انقاض ما هدمته وقال «يجب ان تبقى هذه الانقاض عالقة الى الابد في ذاكرة الانغوليين ولا سيما منهم قادتنا. يجب علينا أن نغفر وننسى».

ودعا دي مورا من جهته حركة «يونيتا» الى المشاركة في جهود الحكومة الهادفة الى اعادة اعمار البلاد وقال «آمل ان نستمر جميعا في التعاون بروح التسامح وتقبل باختلافاتنا خدمة للمصلحة الوطنية».

● افراد من جيش غواتيمالا ●

الرئيس الصيني يبدأ زيارة تاريخية الى فيتنام

● هوشي منه (فيتنام) – الوكالات – يواصل الرئيس الصيني الامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين، زيارته التاريخية في هوشي منه التي بدأها امس الاول السبت، آتيا من اندونيسيا.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى لرئيس حزب شيوعي صيني الى فيتنام، ولم يقم اي رئيس للصين الشعبية بزيارة الى فيتنام منذ ليو شاوكي في العام ١٩٦٣.

ويرافق الرئيس الصيني وفد يضم اكثر من ١٣٠ شخصا بينهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كيان كيشن ووزير التجارة وو يي.

وتوجه جيانغ زيمين، امس الاحد، الى هانوي حيث استقبله الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي دو موا والرئيس لي دوك انه.

وسيغادر فيتنام يوم غد الثلاثاء.

* جيانغ زيمين *

الاردن ينوي «تهذيب» مناهجه التعليمية بعد معاهدة السلام!

● الدوحة – و.ص.ف – اعلن وزير التربية الاردني عبد الرؤوف الروابدة، امس الاحد، ان الاردن سيعمد الى «تهذيب» مناهجه الدراسية بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل اواخر تشرين الاول الماضي.

وقال الروابدة في تصريح الى صحيفة «الشرق» القطرية نقلته وكالة الانباء القطرية الرسمية انه «ليس هناك اتجاه لتغيير المناهج الدراسية الاردنية في ضوء معاهدة السلام مع اسرائيل لان التاريخ لا يزور وان تمت عملية تهذيب للغة المستخدمة في كتابته».

واضاف «اننا ما زلنا نتحدث عن الاستعمار البريطاني وبريطانيا غير غاضبة، وكذلك فرنسا. وما زلنا نتحدث عن العهد العثماني، ايضا.. ونعتقد بان اقامة علاقات جديدة لا تعني شطب تاريخ سابق بشكل كامل ولكن ربما يكون هناك تهذيب لغة».

الكويت تتحدث عن حل قريب جدا لقضية اسراها المحتجزين في العراق

● الكويت – «و.ص.ف» – اعرب وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الاحد، عن امله في حل قريب لقضية الاسرى الكويتيين لدى العراق بعد اعتراف بغداد الرسمي بسيادة الكويت وحدودها.

وقال الشيخ صباح في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية «امل بعد ان حصلت خطوة الاعتراف العراقي وفق القرارات الدولية المتعلقة بالترسيم الجديد للحدود ان يكون هناك حل لقضية الاسرى في القريب العاجل».

واضاف الوزير الذي شارك في مشاورات مجلس الامن الدولي حول الملف العراقي في نيويورك ان «اهمية قضية الاسرى لا تقل لدينا عن اهمية قضية الاعتراف بالحدود»!

وتؤكد الكويت ان هناك ٦٢٥ اسيرا كويتيا لدى العراق احتجزوا خلال حرب الخليج (من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١). والافراج عن هؤلاء الاسرى هو احد الشروط التي تشدد الولايات المتحدة وبريطانيا على تنفيذها قبل اي تخفيف للحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠.

واعرب نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، يوم الجمعة الماضي، عن استعداد بلاده للتعاون «التام» مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل حل مشكلة المفقودين الكويتيين. لكنه كرر تأكيد «عدم وجود محتجزين كويتيين في العراق».

سقوط الضحية الـ(٥٠٠) للعنف الاصولي في مصر!

● المنيا (مصر) – الوكالات – افاد مصدر في الشرطة المصرية انه عثر، امس الاحد، قرب ملوي في صعيد مصر على جثة شرطي مصري مما يرفع الى ٥٠٠ عدد ضحايا العنف الذي تشهده مصر منذ اكثر من عامين.

واضاف المصدر انه عثر على جثة الرقيب عبد الحميد فؤاد ابراهيم على جانب احدى الطرق وقد مزقها الرصاص. وتشتبه الشرطة في ان الاسلاميين قتلوه خلال توجهه الى مركز الشرطة في المدينة.

ومنذ بدء المواجهة بين الاسلاميين المتطرفين والسلطات المصرية، في اذار ١٩٩٢، قتل ٢٠١ اسلامي و١٧٤ شرطيا و١١٤ مدنيا مصريا و١١ سائحا اجنبيا.

٩٥ مليون شيكل تعويضات لمزارعي الفواكه والخضروات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، عن كارثة طبيعية في فرعي الفواكه والخضروات.

وقررت دفع تعويضات بقيمة (٩٥) مليون شيكل، للمزارعين الذين تضررت، محاصيلهم بسبب الاحوال الجوية لا سيما ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلها العادي في الآونة الاخيرة.

وعلم ان مثل هذه الاحوال تصادف مرة كل (٢٥) عاما وعليه فان الحكومة كانت ملزمة بالاعلان عن «كارثة» في الفرعين الزراعيين المذكورين.

محاميد امام طلاب ام الفحم

السلام العادل والانسحاب الاسرائيلي الشامل هما الضمان لامن المنطقة

● ام الفحم – من جاد الله اغبارية – عقدت امس الاحد، ندوة سياسية، في مدرسة الرازي الاعدادية في ام الفحم، بدعوة من مجلس الطلاب في المدرسة، بهدف ترسيخ قيم السلام والدمقراطية عند الطلاب. وحضرها ايضا طلاب ثانوية خديجة بنت خويلد.

وتحدث المربي يونس جبارين، مستشار المدرسة التربوي، ومدير المدرسة السيد وليد محاجنة.

* هاشم محاميد *

والقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، محاضرة حول اتفاق المبادئ، وموقع الجسم المانع وظاهرة عملاء الاحتلال وخطورة توطينهم في المدن والقرى العربية. واكد ان السلام الشامل والعادل والانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق المحتلة، هما الضمان لأمن المنطقة واستقرارها.

انتخاب المربي نبيل سمور سكرتيرا لجبهة المعلمين

* انتخاب سكرتارية ولجنة مراقبة واربع لجان اخرى *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب المربي نبيل سمور، وبالاجماع سكرتيرا لجبهة المعلمين، وذلك في اجتماع جبهة المعلمين امس الاول في حيفا.

افتتح الاجتماع المربي عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، واستعرض احداث غزة المؤسفة ودعا الاخوة في غزة الى نبذ العنف وحل الخلافات عن طريق الحوار الدمقراطي.

* نبيل سمور *

وانتخبت سكرتارية جديدة من تسعة اعضاء، هم: عبد المنان شبيطة ومفيد صيداوي وموفق خلايلي وسعيد ابو ليل ونبيل سمور وفؤاد دراوشة ونعمان شحادة ونبيل نخلة وسعيد ياسين.

وانتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من عبد غنارنة وفرسان اغبارية وحنا سويد.

وانتخبت اللجان المهنية والتنظيمية والمالية والاعلام والنشر.

وقررت الجبهة في ختام اجتماعها، دعوة جميع المعلمين الجبهويين الى التجند والمشاركة الفعالة في مؤتمر التعليم العربي الرابع في (٩-١٠/ ٩٤/١٢). والعمل على تكثيف التنسيق مع كتلة الجبهة في الهستدروت والمشاركة في اجتماعات الدائرة النقابية تحضيرا لانتخابات مجالس العمال حيث ستجري في المدن والقرى العربية. وتشجيع وحث المعلمة لتأخذ دورا اكثر فعالية في نشاطات كتلة المعلمين. ودعوة المعلمين الذين يؤيدون برنامج الجبهة للانتساب اليها وابراز دور وخط الجبهة السياسي بين المعلمين.

نساء يهوديات وعربيات من اسرائيل في ضيافة منظمة شبابية المانية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس الاحد، وفد نسائي يضم ١٦ امرأة، عربيات ويهوديات، يحل ضيفا على منظمة الشبيبة الكاثوليكية في المانيا.

واعضاء الوفد هن صديقات وناشطات مركز الطفولة في الناصرة وحركة «المرأة للمرأة» («ايشاه لئيشاه»). وهدف الزيارة، كما اكدت لـ «الاتحاد» مديرة مركز الطفولة نبيلة اسبنيولي، التعارف مع المنظمة المضيفة وزيارة مراكز سياحية ومنظمات نسائية في المانيا وتبادل الخبرات في العمل مع النساء في البلدين.

السلطات المحلية الدرزية والشركسية تمهل وزير المالية مدة اسبوعين للاستجابة لمطالبها!

● تعليق المظاهرة التي كانت مقررة، امس الاحد ● استمرار اعتصام الرؤساء امام ديوان الحكومة في القدس ● الاجراءات الكفاحية نافذة وسيعلن عنها في حينه ●



● بوابة مجلس حرفيش المحلي مغلقة بسبب الاضراب! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اراد وزير المالية ابراهام شوحط، بأي ثمن ان لا تجري مظاهرة الجماهير العربية الدرزية والشركسية، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، لذلك غير موقفه واستجاب مبدئيا لعدد من مطالبنا» – هذا ما قاله السيد اسعد عرايدي، الناطق بلسان لجنة الرؤساء الدروز والشركس، رئيس مجلس المغار المحلي، ردا على سؤال لمراسلنا.

وكان من المقرر ان تجري مظاهرة امس الاحد، بدعوة من رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية، احتجاجا على انعدام المساواة ونكث الحكومة لوعودها للسلطات المحلية الا ان اجتماعا عقد مساء امس الاول، بين وزيري المالية والسياحة، ورؤساء المجالس المعتصمين، اتفق في ختامه على تأجيل المظاهرة.

وقال السيد عرايدي، توجه الينا وزير المالية شوحط، خطيا «طالبا اعادة النظر في الخطوات الاحتجاجية التي قررناها والغاء المظاهرة».

وحول دوافع تأجيل المظاهرة والاستمرار في الاعتصام قال عرايدي، لسنا نحولا ما ايجابيا في موقف وزير المالية، فلقد اعترف مبدئيا بوجوب تحقيق المساواة والعمل لتنفيذها تدريجيا. وقدمنا لهم مذكرة تضمنت مطالبنا وحاجاتنا الملحة. وطلب شوحط مهلة اسبوعين لدراسة مطالبنا واعطاء رد عليها.

ووافق شوحط، على اجراء مسح شامل للقرى العربية الدرزية والشركسية، وبكل ما تعانيه من نواقص وتحتاجه من مشاريع حيوية، وانجاز المسح خلال ثلاثة اشهر. وقال انه سيتوجه الى الوزارات المعنية لزيادة ميزانياتها المخصصة للقرى الدرزية والشركسية.

وقال عرايدي، ولكي لا نلدغ من الجحر مرتين، ولان الوعود لم تعد تنطلي علينا، قررنا الاستمرار في الاعتصام واستقبال وفود المتضامنين معنا. واذا اعتقد شوحط انه بزيادة عشرة ملايين شيكل، او بتقديم حبوب مهدئة يرضينا فانه على خطأ، فلقد كبرنا ولن يخدعنا».

وقال عرايدي «ان هناك خطوات احتجاجية سنقوم بها خلال الاسبوعين القادمين، سنعلن عنها في الوقت المناسب، لكنها ستكون خطوات تلفت الانتباه الى ضائقتنا وما نتعرض له من تمييز». واشار الى ان اهم شيء في المذكرة التي قدمها الرؤساء لوزير المالية، انتزاع اعتراف منه، بمبدأ تحقيق المساواة والعمل على سد الفجوات القائمة بين العرب واليهود وزيادة ميزانيات (١٩٩٥)، ووضع خطة خمسية لذلك.

وفي صلب المذكرة كانت مطالب الرؤساء برصد ميزانيات لخطة ثلاثية، بقيمة (١.٤) مليار شيكل، لترميم البنية التحتية في القرى العربية الدرزية والشركسية، خاصة مد شبكات المجاري وتغيير شبكات المياه واقامة المدارس وتوسيع الشوارع واقامة مناطق صناعية.

وقال السيد عرايدي، ان من نقاط الخلاف مع الوزير، قضية الجدول الزمني لتنفيذ مطالبنا. فالوزير تحدث عن خطة خمسية ونحن نريد خطة ثلاثية، وقد يتفق في النهاية على خطة رباعية.

وحول الخلاف الذي نشب بين الرؤساء، في اعقاب الاجتماع مع شوحط قال عرايدي، لقد اقترح عدد من الرؤساء عدم الغاء المظاهرة والبعض قال ان اسبوعين لفترة طويلة وكان يكفي مهلة اسبوع ليرد شوحط على المطالب. وبعد التشاور تقرر بغالبية الاصوات تأجيل المظاهرة والاستمرار في الاعتصام، وذلك لكي نبقي نار النضال والاعتصام وهاجة واننا على استعداد لنضال طويل من اجل حقوقنا.

وقام امس الاحد، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ابراهيم نمر حسين، بزيارة تضامنية للرؤساء المعتصمين، وابدى تفهما لمطالب المعتصمين وايدهم في نضالهم.

تجدر الاشارة الى ان نضال الرؤساء، يقتصر على الاعتصام اليومي، بينما المجالس المحلية تعمل كالمعتاد، الا في الايام التي يقرر فيها الرؤساء خطوات احتجاجية.

في اسرائيل: جريمة اغتصاب كل خمس ساعات!

* جريمة قتل كل ٤٥ ساعة * حادث جنائي كل دقيقتين * وزير الشرطة يؤكد ان معدلات الجريمة هبطت عما كانت عليه في العام الماضي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة امس الاحد، عن تقرير اعدته حول الجرائم التي تقع في البلاد في المجالات كافة، اتضح منه ان كل خمس ساعات يقع حادث اغتصاب، وكل (٤٥) ساعة تقع جريمة قتل او محاولة لارتكاب جريمة قتل، وكل خمس ساعات حادث سطو مسلح. وكل دقيقتين هناك عملية اقتحام او سرقة من مؤسسات وبيوت وسيارات. وكل نصف ساعة محاولة سرقة سيارة. وكل تسع دقائق يقع حادث عنيف. وبالمجمل العام كل دقيقتين، يقع حادث جنائي، من سرقة سيارة حتى القتل.

وقال وزير الشرطة موشيه شاحل، ان المعطيات تشير الى هبوط في نسبة الجريمة المنظمة والسرقات والعنف، عما كانت عليه في العام المنصرم. وقال ان (٧.١٪) من المخالفات التي فتحت فيها الشرطة ملفات بناء على شكاوى قدمها المواطنون، لم يعرف من السارق؟

ودلت المعطيات ان غالبية المشتكين لا يسترجعون املاكهم المسروقة فيلجأون الى شركات التأمين للحصول على تعويضات وغالبا ما يحصلون على مبالغ تساوي قيمة المسروقات.

وتشير المعطيات الى ان غالبية اللصوص يقومون بعمليات السرقة لتمويل حاجاتهم من المخدرات.

واشار وزير الشرطة شاحل، في تعقيبه على التقرير ان (٧.١٪) من نزلاء السجون هم من المدمنين على المخدرات.

وقال ان سيارة زوجته سرقت في وضح النهار بعد ان حطم اللصوص زجاجها، عدة مرات، قرب بناية المدرسة حيث تعلم في حي «نفيه شأنان» في حيفا.

ومن المشاكل التي تواجه الشرطة في مكافحة الجريمة، قلة القوى البشرية في جهاز الشرطة.

عمال مصنع «عيتس هزايت» يهددون باعلان الاضراب عن الطعام

● النقابي بنيامين غونين يثير الموضوع في الهستدروت ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد عمال مصنع «عيتس هزايت» – الـ (١٢٠) – المهددون بالفصل من العمل، ببدء اضراب عن الطعام، في حال استمرت المماطلة في المفاوضات معهم.

وقد اثار النقابي بنيامين غونين من القائمة «المشتركة»، مطلب العمال وذلك في اجتماع قيادة الهستدروت، امس.

ويذكر ان المصنع الذي ينتج الزيوت للطعام القائم في «بيتح تكفا» تابع لمجمع «كور» الهستدروتي، وان ادارته قررت اغلاقه بادعاء ان الانتاج صار مخسرا بسبب فتح السوق الاسرائيلية امام استيراد الزيوت للطعام من الخارج.

ويشار الى ان عددا كبيرا من العمال في المصنع هم من القدامى الذين افنوا سنوات عمرهم في المصنع. وهم يطالبون بتعويضات استثنائية اذا ما اغلق المصنع نهائيا.

كلمة الاتحاد

اسئلة.. للقضاء!

□ ما حدث في اروقة المحكمة المركزية، امس الاحد، يطرح اكثر من سؤال.. نضيفها الى عشرات والوف الاسئلة المتراكمة منذ قيام الدولة عن «القضاء والقضايا السياسية» وعن «القضاء والاعتبارات الامنية» وعن «القضاء والمواطنين العرب». وهذه اسئلة لا تقتصر على هيئة القضاة المحترمين في كل محكمة واخرى، انما تتعلق اولا وقبل كل شيء بالقوانين الجائرة وبالمساحة الكبيرة او الضيقة التي يتحرك فيها الجهاز القضائي، نيابة ودفاعا وقضاة ومتهمين، ويتعلق ايضا بقدرتنا المحدودة في التعبير عن الرأي ازاء قرارات المحاكم.

القرار الذي اصدره القاضي ابراهام آسا المحترم، هو احد النماذج، التي تستنفر تساؤلاتنا العديدة. والسؤال الاكبر هو: لماذا قرر سعادته ابقاء قادة الشبيبة الشيوعية في المعتقل حتى انتهاء الاجراءات القضائية، بينما الكثير من القضاة زملائه المحترمين وربما هو نفسه، اصدروا قرارات اخرى في قضايا مشابهة غير سياسية، تقضي باطلاق سراح المعتقلين؟! هل لان هذه القضية سياسية؟ هل لان جهاز المخابرات له علاقة بالموضوع، وهو الجهاز الذي لا يهمه ان يتجول تجار المخدرات ومجرمو العنف والاغتصاب والسرقة والسطو المسلح، طلقاء واحرارا؟!

هل لان اعضاء الشبيبة الشيوعية المعروفين بمواقفهم السياسية الواضحة وسعيهم للسلام وللدمقراطية وللمساواة وللتعايش اليهودي – العربي المشترك القائم على الكرامة، يشكلون خطرا على امن الدولة..؟!

نحن لم نفقد ثقتنا بالقضاء وما زلنا نأمل ان تصحح محكمة العدل العليا قرار القاضي آسا.. وتتعامل مع هذا الموضوع بالمساواة اللازمة. ولكن، لا بأس من توجيه سؤال الى سلك القضاء المحترم، وخصوصا الى وزير القضاء:

ما هو دور القضاء في اشعار المواطن، كل مواطن في اسرائيل، يهوديا ام عربيا، شيوعيا او صهيونيا، بأن لا مكان في البلاد للتمييز على اية خلفية كانت. ولا مكان لتفضيل المتهم بارتكاب مخالفة (على خلفية جنائية)، على متهم المخالفة نفسها (على خلفية سياسية)؟!

وما هو دور القضاء في فهم الظروف العامة لشعب الاقلية. فعندما يقف شعب بأكمله ضد جرائم عملاء الاحتلال، أليس هناك مكان لتفهم وضعية اناس متهمين بالموضوع ولم تثبت تهمتهم بل ينفونها باصرار..؟!

لماذا يتم تفهم امور كهذه لدى شعب الاكثرية؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦(٤) و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٧) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس : ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وجهات نظر فلسطينية في احداث غزة

اجماع على تحريم الاقتتال الداخلي ودعوات وطنية لضبط النفس



● رام الله – «وفا» – الاحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة غزة، عقب صلاة الجمعة الاخير، عززت الفكرة السياسية القائلة بضرورة نزع فتيل التفجير ومسبباته بين السلطة الوطنية واطراف من الحركة السياسية الاسلامية وذلك لضمان مجتمع مدني مبني على التعددية ومنفتح اكثر باتجاه العلاقات الدمقراطية، يتمكن فيه المواطن من التعبير عن رأيه بحرية دون تعرضه للعنف او اللجوء اليه، باعتباره اداة بدائية في حل التعارضات الثانوية والاشكالات الاولية القائمة في المجتمع المتجانس اثر حد.

وبهذا الصدد استطلع المكتب الصحفي لوزارة الاعلام في السلطة الوطنية، اراء عدد من الشخصيات الفلسطينية في محاولة لتلمس الطريق السليم للخروج من مأزق التفجير الداخلي.

* الشيخ جميل الحمامي، احد قيادات حماس، دعا الى ضبط النفس، وتفويت الفرصة على اولئك الذين يتربصون بالشعب الفلسطيني، وطالب باجراء تحقيق شامل ومحاسبة من تسبب في اطلاق النار، واكد ان الحركة الاسلامية تحرم الاقتتال الداخلي، مشيرا الى ضرورة التعامل بين الشعب الواحد بروح حضارية نابعة من تاريخ شعبنا وعاداته وتقاليده، للاثبات للمجتمع الدولي ان الشعب الفلسطيني قادر على ادارة شؤونه، وبين ان الحركة الاسلامية اعربت عن احترامها للسلطة ورحبت بعودة رجال الشرطة الفلسطينية الى ارض الوطن، ولذلك لا يجوز في كل الاحوال استخدام العنف.

* بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، قال: ان المطلوب الان ضبط النفس والبدء فورا بحوار جاد ومسؤول، تحت عنوان كبير «ان هذا الاتجاه لا يخدم احدا بل مدمر للجميع» واضاف ان على السلطة الفلسطينية ان تكون اطول نفسا بصفتها المسؤولة وعليها مراعاة الاوضاع الخاصة الموجودة في البلاد، وعلى الجميع ان يعرف الحدود التي يمكن ان يتحرك فيها، لاننا في وضع معقد باعتبار ان قضية وجود الاحتلال الاسرائيلي لم تحل بعد.

وناشد البرغوثي جميع الاطراف البحث عن قواسم مشتركة وحل التعارضات لصالح خدمة قضية واحدة «التحرك الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» وهذه مسؤولية كل القوى والشخصيات الوطنية.

واختتم البرغوثي تصريحه بالاشارة، ان احداث غزة يجب ان تكون درسا نتعلم منه كيف نكون اكثر استعدادا للتفاهم والانفتاح واكثر استعدادا للبحث عن حلول وسط، حتى لا يكون هناك اقتتال في المستقبل.

* الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار المقدسة قال: ان ما حصل امر مؤسف ومؤلم، وناشد الجميع الى ضبط النفس وحقن الدماء، ودعا المواطنين الى التوحد لبناء المجتمع والنهوض به اقتصاديا وتعليميا وصحيا. واضاف صبري ان «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» واي خلاف على الساحة الفلسطينية لا يخدم الا الاعداء، وعلينا ان نفوت الفرصة بوحدتنا وتكاتفنا وصفاء قلوبنا.

* سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني قال: ان حزب الشعب يشارك في الجهود المبذولة من اجل تطويق ما حدث، ومنع تكراره في المستقبل، فوحدتنا الوطنية هي متراسنا الاخير، واي اقتتال داخلي لن يفيد الا الاحتلال.

* اسعد الاسعد، رئيس تحرير مجلة «الكاتب» قال: هذا الخط الاحمر الذي كنا نحرص على ان لا نصله، اشارة الى خطورة احداث غزة، واضاف: ما حدث يوم الجمعة، يدعو للاسف واننا ندرك الصعوبات والعراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال امام السلطة الوطنية، للقيام بمهامها على احسن وجه، الا انني احمل مسؤولية ما جرى للاحتلال الذي يحول دون تنفيذ حتى ما اتفق عليه بين السلطة الوطنية والحكومة الاسرائيلية.

* واكدت الهيئة الاسلامية العليا في القدس ان الدماء التي نزفت فوق ثرى غزة لا ينبغي ان يستمر نزيفها بين الاخوة ودعت الهيئة في بيان اصدرته امس الاول الاهل في غزة الى حقن الدماء، وتطويق الفتنة واطفائها في مهدها، واشارت الى ان المحتل الجاثم على الصدور هو المستفيد الوحيد من الاقتتال الفلسطيني.

* الشيخ حامد البيتاوي، خطيب المسجد الاقصى المبارك، نائب قاضي القضاة، رئيس رابطة علماء فلسطين، دعا الى التحلي بضبط النفس ونبذ الفتنة والفرقة، وتفويت الفرصة على المتربصين بشعبنا وقضيتنا.

وعلى الصعيد ذاته ناشد حسين ابو كريك، احدى الشخصيات الاسلامية في الضفة الغربية كافة ابناء الشعب الفلسطيني الى ضبط النفس وعدم ايقاظ الفتنة.

* المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل، طالب الشعب الفلسطيني بالتحلي بالصبر والحكمة وضبط النفس، والوقوف وقفة جادة من اجل منع الاقتتال الاخوي واللجوء الى الحوار الوطني المسؤول.

* الشيخ تيسير بيوض التميمي، نائب رئيس رابطة علماء فلسطين، اكد ان ضبط النفس والتحلي بالصبر والتلاحم ورص الصفوف هي الضمانة الوحيدة لبناء وطن حر.

ودعا الاهل في غزة هاشم، الى ان يكونوا على مستوى المسؤولية، وطالبهم بوأد الفتنة في مهدها، لتفويت الفرصة على اعداء الشعب الذين يريدون اشعال نار الفتنة بين ابناء هذا الشعب، وقال: اننا في مرحلة احرج ما نكون فيها الى الوحدة وان نكون في خندق واحد لمواجهة التحديات الصعبة التي تواجه هذا الشعب.

* المهندس ابراهيم الدقاق، اعرب عن الاسف لما حدث، ودعا الى توسيع دائرة الحوار وارساء قواعد الدمقراطية التي تضمن تفاعل الرأي والرأي الاخر، دون الوصول الى درجة الحسم من الطرفين بالعنف.

* هاشم عبد النبي النتشة، رئيس الغرفة التجارية الصناعية الزراعية في الخليل، ومن قادة الحركة الاسلامية، دعا الى الوحدة باعتبارها صمام الامان للشعب الفلسطيني، وقال: لقد هز مشاعري ما حدث في غزة هاشم ومشاعر كل مسلم، ودعا الى عدم الاقتتال والى الحوار البناء، وقال: ان ما حدث يتطلب تحكيم العقل وعدم الانسياق وراء العواطف.

* طلال سدر، رئيس جمعية الشبان المسلمين في الخليل، ناشد ابناء الشعب الفلسطيني التحلي بالصبر والحكمة وتجاوز جميع الاثار التي ترتبت عن الاحداث المؤسفة.

* المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، قال: ان عوامل متعددة ادت الى المشهد الدامي المؤسف اهمها: تعنت اسرائيل في تطبيق الاتفاق والحصار الاقتصادي الخانق، الامر الذي أدى الى فقدان الثقة في العملية السلمية، وكذلك التعبئة الموجهة لعناصر الحركة السياسية الاسلامية ضد الاتفاق والسلطة وبشكل مطلق، واعرب عن اعتقاده بان ثمة ابجديات وخطوطا حمراء يجب عدم القفز عنها تحت اية دعوة «ومنع الاقتتال الداخلي وقدسية الدم الفلسطيني» وعدم اللجوء الى العنف كبديل للحوار الحضاري المسؤول والدمقراطي الهادئ» واحترام النظام العام والانصياع للقانون وعدم التعدي على الممتلكات العامة وتغليب المنطق والتكاتف والبحث عن القواسم المشتركة.

* وفي اريحا اعربت ثلاث شخصيات اسلامية عن قلقها واسفها البالغ مما جرى بين ابناء شعبنا الفلسطيني في غزة، وقد دعت هذه الشخصيات الى التروي وضبط النفس والرجوع الى المنطق والعقل لمنع هكذا حوادث بين ابناء شعبنا الفلسطيني:

* الشيخ محمد ابو زينة قال: لقد تابعنا ببالغ الاسف الاحداث المنبهة في مدينة غزة، اننا في هذه المرحلة نستنكر بشدة استخدام السلاح بين الفلسطينيين: ولذلك لا بد من معاقبة كل طرف او شخص ارتكب هذه المجزرة البشعة، او شارك فيها وانني ادعو كافة الاطراف الى ضبط النفس من اجل تفويت الفرصة على المتربصين بشعبنا، والهادفين الى ادخاله في بحر من الدماء لا يستفيد منه سوى الاحتلال.

* الشيخ اسماعيل الجمل قال: نرفض كل ما يجري في هذا الوطن الحبيب والذي طالما حلمنا بان يكون مثالا للحياة والدمقراطية. والمطلوب في هذه المرحلة بالذات الابتعاد عن الانانية وخصوصا في طرح قضايانا اليومية الاساسية والمصيرية. واضاف: في هذه المرحلة الزمنية الحرجة لا بد من الاحتكام للعقلانية من اجل الوصول لبداية الطريق. بحيث اثبتت الشهور الخمسة قدرتنا على نبذ الخلاف والتماسك وتفويت الفرصة على المتربصين بابناء شعبنا.

* الشيخ حرب جبر قال: ان الرابح من جراء ما حدث هو اسرائيل والخاسر هو شعبنا الفلسطيني. وما يؤلم هو ان هناك تعليقات سياسية تحمل فئة معينة دون غيرها مسؤولية ما حدث، ان شعبنا تألم واعتصر قلبه لما حدث في غزة يوم الجمعة الماضي لان كل قطرة دم فلسطينية هي خسارة، فالشرائع السماوية والقوانين الدولية كفلت وصانت حق التعبير عن الرأي لذلك سنحمي القيم والاخلاق، والتي من دونها سنبقى ضعفاء.

* وفي القدس اصدر المكتب الصحفي لـ «بيت الشرق» بيانا عبر فيه عن اسفه للاحداث التي شهدتها غزة، وقال ان الدم الفلسطيني محرم، وهو اغلى ما نملك ولا يحق لاي كان اراقته من اجل تحقيق مصلحة شخصية او فئوية ضيقة.

* وفي الخليل اجتمعت المؤسسات الاسلامية والوطنية والشخصيات في المحافظة في مقر البلدية، وتداولت في ما وقع في القطاع واجمع الحضور على ان السلطة الفلسطينية هي راعية الشعب الفلسطيني وهي المسؤولة عن امنه ومستقبله وعليها ان تدرك ان هنالك معارضة فلسطينية وطنية يجب التعامل معها بحكمة ومسؤولية واحترام.

(وكالة الانباء الفلسطينية – «وفا»)

ضبط شاب من العفولة سطا على بنكين للبريد في حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نفذ احد سكان العفولة (٢٦ عاما)، امس الاحد، عمليتي سرقة نقود من وكالتي بريد في حيفا، وضبط وهو في طريق عودته بالقرب من منطقة «تشيك – بوست».

وكان المشتبه به قد قام بشراء مسدس من البلاستيك من احد المحلات في حيفا وتوجه الى بنك البريد في شارع «غنولا» وهناك اشهر سلاحه مهددا كل من يتحرك ونجح في سرقة النقود وولى هاربا. ومن هناك توجه الى بنك البريد في شارع «بن غوريون»، وبالطريقة نفسها نجح في سرقة مبلغ اخر، دون ان يعلم احد ان مسدسه بلاستيكي، الا ان قوة الشرطة التي طوقت المنطقة ومفارق عديدة في المدينة تمكنت من ضبطه.

مريض مسن انتحر قفزا من الطابق الخامس في مستشفى «رمبام»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يبدو ان مرض السرطان الذي الم بمسن من حيفا في الرابعة والثمانين من عمره منذ سنوات، اوصله الى حد اليأس لتقرر وضع حد لحياته وهو داخل قسم جراحة الصدر في مستشفى «رمبام» في حيفا.

ففي ساعات الصباح فوجئ المارة بجثة المريض ملقاة على الارض، وتبين بعد التحقيق انه رمى بنفسه من الطابق الخامس، حيث كان يعالج.

فصل سبع طالبات من مدرسة بسبب ارتداء الحجاب

● مانت لا جولي (فرنسا) – افادت مصادر متطابقة انه تم فصل سبع طالبات من اصل مغربي يرتدين الحجاب من احدى المدارس في المنطقة الباريسية في اعقاب اجتماع للمجلس التأديبي في المدرسة المعنية.

وبذلك يرتفع الى ثلاثين عدد الطالبات اللواتي تم طردهن من مؤسسات مدرسية في فرنسا بسبب ارتداء الحجاب منذ ظهور تعميم وزاري يمنع كل دلالة «مظهرية» على الدين في المدارس.

وقد مثلت الطالبات يومي الجمعة والسبت الماضيين امام مجلس تأديبي في مدرسة بول سيزان في مانت لا جولي وبرفقتهن مسؤول من مسجد المدينة اعلن عزمه على الاستئناف.

ومن المنتظر ان تمثل ٢١ طالبة مسلمة الخميس المقبل امام المجلس التأديبي في مدرسة سان ايكزوبيري في المدينة نفسها.

وكان قد تم فصل ١٧ طالبة بسبب ارتداء الحجاب في اواخر تشرين الاول الماضي في ليل (شمالا).

«تويوتا» تنوي انشاء مصنع لها في ايران

● طهران – علم من مصدر مطلع في طهران ان شركة «تويوتا» اليابانية تنوي انشاء مصنع لانتاج وتجميع السيارات في ايران.

واضاف المصدر نفسه ان وفدا برئاسة اوتا كا، المدير العام الاقليمي لتويوتا في الشرق الاوسط سيصل الى طهران، اليوم الاثنين، للبحث في «امكانيات» انشاء مصنع لانتاج او تجميع السيارات في ايران.

وسيزور الوفد مجمعا كبيرا جنوب طهران يتم فيه اخضاع السيارات المستوردة لرقابة ميكانيكية، كما سيزور مركزا للتدريب التقني انشأته «تويوتا» في طهران لتأمين صيانة السيارات بعد شرائها.

اطلاق ثلاثة اقمار اصطناعية عسكرية للملاحة

● موسكو – اعلنت وكالة الانباء الروسية «ايتار – تاس» عن اطلاق ثلاثة اقمار اصطناعية، امس الاحد، من مركز بايكانور الفضائي (كازاخستان) لتعزيز شبكة الملاحة العامة التي اقامتها وزارة الدفاع الروسية.

اطلقت الاقمار الملاحية الثلاثة كوزموس – ٢٩٢٢ و٢٩٥ و٢٩٦، امس الاحد، بواسطة صاروخ «بروتون –ك» الى مدار يبعد ١٩١٠٠ كم عن الارض.

وبحسب «ايتار تاس» فان اطلاق هذه الاقمار الثلاثة يرفع عدد الاقمار العاملة في اطار برنامج الملاحة الشاملة الروسية المعروف باسم «غلوناس» الى ٢١ قمراً اصطناعيا. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مكتب اعلام القوات الفضائية الروسية العسكرية ان هناك قمراً اضافيا احتياطا في المدار.

واوضح المكتب الاعلامي للقوات الفضائية ان شبكة «غلوناس» التي ستضم ٢٤ قمرا من الان وحتى نهاية ١٩٩٥ تسمح بتحديد احداثيات اي جسم ثابت او متحرك مع هامش خطأ يصل الى مئة متر. وتعتبر شبكة «غلوناس» موازية لشبكة نافستار الاميركية.

وذكرت «ايتار تاس» ان روسيا اطلقت منذ مطلع السنة ٥٠ قمرا فضائيا بما فيها الاقمار الثلاثة التي اطلقت امس.

«تفاؤل حذر» إزاء مفعول علاج جديد ضد «الايدز»

● لاهاي – اعلن الدكتور سفين دانر، الطبيب المتخصص بمرض الايدز في المستشفى الاكاديمي في امستردام ان نتيجة التجارب التي اجريت منذ ثلاثة اشهر لمعرفة مفعول علاج جديد يحمل اسم «داي. بي. تي – ٥٣٨» على اشخاص مصابين بالايدز او ايجابي المصل تدعو الى «تفاؤل حذر جدا».

واوضح دانر ان المادة التي طورتها مجموعة «ابوت» الاميركية للادوية واعطت نتيجة ايجابية لدى هؤلاء الاشخاص خلال الاشهر الثلاثة، اذ ان عدد خلايا الحماية في الدم، ازدادت فيما انخفضت في الوقت نفسه كمية الفيروس الى حد كبير».

وسيقدم الاختصاصي الهولندي هذه النتائج الاولى لمادة «داي. بي. تي – ٥٣٨» اليوم الاثنين في غلاسغو في اسكتلندا في اثناء مؤتمر اوروبي حول «الايدز».

ورأى دانر ان «الوقت اصبح مؤاتيا من الناحية العلمية» لنشر هذا النبأ محذرا في الوقت نفسه من تعليق آمال كبيرة. واوضح انه لم يتوافر حتى الان «دواء ضد الايدز» بل مجرد «مادة».

واكد ان «الشيء الوحيد الذي نعرفه الان هو ان هذه المادة «داي. بي. تي – ٥٣٨» اعطت مفعولا ايجابيا في الدم خلال فترة ثلاثة اشهر لكننا لا نعرف حتى الان الجواب على السؤالين الاكثر اهمية: هل سيستمر هذا المفعول الايجابي بعد الثلاثة اشهر؟ وهل سيعطي نتيجة افضل سريريا؟ اي حياة اطول للاشخاص المصابين وامراض اقل ومضاعفات اقل..».

وثم خلص دانر الى القول: «واذا ظهر فعلا كل شيء ايجابيا جدا اعتبارا من الان بما في ذلك التجارب التي ستجري لفترة اطول لن افاجأ في رؤية هذا العلاج مطروحا في الاسواق في غضون ١٨ شهرا او سنتين».

وقد اجريت الابحاث على مادة «داي. بي. تي – ٥٣٨» في سبعة مراكز. فضلا عن المستشفى الاكاديمي في امستردام والمستشفى الاكاديمي في اوتريخت وسط هولندا شاركت في التجارب مراكز اخرى في استراليا واسبانيا.

بريجيت باردو تتظاهر احتجاجا على استخدام الفرو في صنع الملابس

● باريس – تظاهرت الممثلة الفرنسية السابقة بريجيت باردو المعروفة بنشاطها الدؤوب دفاعا عن الحيوانات في باريس على رأس اربعمئة شخص للاحتجاج على استخدام الفرو في صنع الملابس.

كما جرت تظاهرة مضادة على مسافة بضعة امتار من الموكب الاول، شارك فيها حوالي مئتي شخص معظمهم من الحرفيين في المهن المتعلقة بالفرو للدفاع عن مهنتهم.

وطالب اصدقاء باردو المدافعون عن الحيوانات بوقف انتاج الملابس المصنوعة من الفرو الطبيعي وساروا في حي محلات الملابس الكبيرة وسط باريس. والى جانب بريجيت باردو كان متظاهرون يرتدون معاطف فرو ملطخة بالدماء، فيما اشعل اخرون فروا في ساحة الاوبرا.

يشار الى ان قطاع الفرو يضم نحو الف مؤسسة صغيرة في فرنسا توفر حوالي اربعة الاف وظيفة.

فشل محاولات رفع الحماية عن الفيل!

*** منذ العام ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٩ انخفض عدد الفيلة في العالم من ١,٣ مليون فيل الى ٦٠٠ الف ***

● فورت لاودرديل (الولايات المتحدة) – الوكالات – قرر مجلس اتفاقية التجارة الدولية لانواع الحيوانات المهددة بالانقراض الذي اجتمع في لاودرديل (الولايات المتحدة) ان يبقي على حماية الفيل، على عكس ما كانت تأمل جنوب افريقيا والسودان.

لقد ثارت زوبعة من الاعتراضات في المجلس من جانب سائر الدول الافريقية عندما تقدمت جنوب افريقيا باقتراح بالسماح بالتجارة «الخاضعة للرقابة» للمنتجات المشتقة من الفيل عدا العاج، مما اضطرها الى سحب اقتراحها. ولكن المجلس سمح بتجارة حيوان وحيد القرن الابيض الجنوب افريقي.

واختار السودان كذلك ان يسحب اقتراحه برفع الحماية عن الفيل لاتاحة تصدير مخزونه من العاج.

ويشار الى ان عدد افراد الفيلة يزداد، ويبلغ ٩٢٦١ (من ضمنها ٧٥٠٠ في حديقة كروغر الوطنية). وانه لا بد من قتل ٥١٧ فيلا كل سنة للحفاظ على الاسكان.

وافيد ان ٢٧٠ فيلا يقتلون سنويا، ويتم نقل ٧٠ فيلا الى منطقة اخرى او بلد اخر.

وقد ادت تجارة العاج في مدى عشر سنوات من ١٩٧٩ الى ١٩٨٩ الى خفض عدد الفيلة في افريقيا من ١,٣ مليون الى ٦٠٠ الف. وادى الحظر الذي تقرر سنة ١٩٨٩ على التجارة الدولية للعاج الى اعاقة هذه التجارة، ولكنه لم يوقفها تماما.

جوائز مهرجان ايام قرطاج السينمائية

«صمت القصور» يفوز بالجائزة الاولى

«بيت من ورق»، اخراج هاني ابو اسعد، يفوز بالجائزة الثالثة للافلام الروائية القصيرة

● تونس – حصل فيلم «صمت القصور» للمخرجة وكاتبة السيناريو التونسية مفيدة تلاتلي على الجائزة الاولى «التانيت الذهبي» لايام قرطاج السينمائية في اعقاب دورتها الخامسة عشرة التي اختتمت مساء امس الاول السبت في تونس العاصمة.

ويتناول «صمت القصور» مظاهر الظلم والقهر التي تعرضت لها المرأة التونسية في زمن حكم البايات في تونس وذلك من خلال رحلة ذكرى وعودة الى الماضي تقوم بها بطلة الفيلم عليا (غالية لاكروا) التي تعود الى القصر الذي ولدت وعاشت فيه. فتتجول في كافة ارجاء القصر وتستعيد صورة امها خديجة التي كانت خادمة فيه وصورة الخادمات الاخريات واصحاب القصر.

وتتذكر عليا اللحظات السعيدة المرحة عندما كانت تغني وتعزف على آلة عود بنت القصر وكذلك اللحظات النفسية المؤلمة والشعور بالمهانة والضياع خاصة عندما كانت والدتها تلبي مرغمة الشهوات الجنسية لسيد القصر.

وقد سبق وحصل فيلم «صمت القصور» على جوائز اخرى في مهرجانات سينمائية عالمية كجائزة «السعفة الفضية» في مهرجان «بالنثيا» الاسباني في تشرين الاول وعلى «الكاميرا الذهبية» في مهرجان «كان» في دورته الاخيرة.

● هاني ابو اسعد

ومنحت جائزة «التانيت الفضي» لفيلم «حومة باب الواد» للمخرج الجزائري مرزاق علواش. ويروي الفيلم قصة بائع خبز شاب في حي شعبي بالجزائر العاصمة غداة اضطرابات تشرين الاول ١٩٨٨. وقد نال الفيلم الجائزة مكافأة للمخرج على شجاعته ومهارته السينمائية في عرض صعوبات العيش في بلد ممزق بحسب ما اوضحت لجنة التحكيم.. وقد سبق ان حصل فيلم «حومة باب الواد» على الجائزة الاولى في مهرجان السينما العربية في باريس.

وحصل فيلم «الكرة الذهبية» لشيخ دوكور من غينيا على «التانيت البرونزي» لصراحته وخفته. ويروي هذا الفيلم قصة الطفل مانديان الذي يقوده لعبه بكرة القدم الى مغامرات محفوفة بالمصاعب.

وفي فئة الافلام القصيرة توزعت الجوائز كالتالي:

– «التانيت الذهبي» للفيلم «فرنك» لجبريل ديوب ممبتي من السنغال

– «التانيت الفضي» لفيلم «اكتوبر» للمخرج عبد الرحمن سيسكو من موريتانيا.

– «التانيت البرونزي» لفيلم «بيت من ورق» للمخرج الفلسطيني هاني ابو اسعد.

من جهة اخرى منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة الى فيلم «خومي» للمخرج سنانا نهاوا من غينيا بيساو، وجائزة افضل عمل سينمائي لفيلم «مور تايم» لاسحق مابهيكوا من زمبابوي.

الى ذلك كانت جائزة افضل ممثلة من نصيب الطفلة هند صابر عن دورها في فيلم «صمت القصور» وجائزة افضل ممثل من نصيب المغربي بشير سكيرايج عن دوره في فيلم «البحث عن زوج زوجتي».

شارك في الدورة الخامسة عشرة لايام قرطاج السينمائية ٢٠ بلدا عربيا وافريقيا بـ ١٣ فيلما طويلا و١٨ فيلما قصيرا. وتميزت هذه الدورة بمشاركة جنوب افريقيا لاول مرة منذ انطلاق هذه التظاهرة سنة ١٩٦٦.

● مشهد من فيلم «صمت القصور» ●

«غرين بيس» تسحب عينات من النفايات الصناعية المشبوهة في لبنان

● بيروت – اعلنت منظمة «غرين بيس» (السلام الاخضر) الدولية لحماية البيئة انها قامت بسحب عينات من النفايات الصناعية المشبوهة المخزونة منذ عدة اشهر في مرفأ بيروت.

واوضحت المنظمة التي تلوم باخرتها «ريتبو واريور» منذ اربعة ايام بمهمة في لبنان ان ثلاثة من اعضائها مزودين بالبسة خاصة واقنعة مضادة للغازات وقفازات، قاموا بسحب هذه العينات من اثنين من براميل النفايات التي ادى اكتشافها منذ ثلاثة اشهر الى اثارة جدل حاد في لبنان. وسيجرى تحليل هذه العينات في المختبر التابع للمنظمة الدولية في جامعة هكستر في بريطانيا.

يذكر ان عددا من براميل النفايات جرى اكتشافها اواخر ايلول الماضي في منطقة كسروان الجبلية الى الشمال من بيروت. واثر خزنها في مرفأ بيروت اكد وزير البيئة سمير مقبل انها تحتوي على محلول لمادة اكريلات الاتيل التي تستخدم في صنع بعض المواد البلاستيكية.

وصرحت روث سترينجر الاختصاصية في «غرين بيس» ان طريقة خزن البراميل في مرفأ بيروت هي «غير مناسبة اطلاقا، بسبب البخار العضوي المثير للحساسية، الذي ينبعث منها اذا لم يتم تحريكها بدقة متناهية».

ومن المنتظر ان تؤدي تحاليل «غرين بيس» لهذه العينات الى تحديد مصدرها. وفي هذا السياق لا يستبعد بعض المدافعين عن البيئة في لبنان ان تكون اكثر من ١٦ الف برميل نفايات مصدرها ايطاليا ادخلت الى لبنان عام ١٩٨٨.

من ناحيته صرح ماريو داماتو، منسق برنامج البحر الابيض المتوسط لمنظمة «غرين بيس»، ان «هناك حتى الان ١٠ الاف على الاقل من براميل النفايات السامة التي مصدرها اوروبا في مكان ما من لبنان». واضاف «يجب اكتشاف اماكن وجودها واعادتها الى المرسل».

عن اي سلام تتحدثون؟

● بقلم: حسين فاعور ●

قالت العرب في الزمن الفائت انهم سيرمون اسرائيل في البحر. فأخفينا شوارينا وخبأنا بشرتنا لكي لا تسمع كلمة «عربيم». تلقينا الصفعة تلو الاخرى فأبناء عمومتنا في حالة حرب مع اسرائيل... ونحن ندفع الثمن... ولم لا.

صودرت اراضينا، وسيجت قرانا ومشينا نحو الخلف في ركب التطور المتقدم.. ولم لا. عانينا وامتصت دماؤنا رويدا رويدا. كان الانتظار يلوكنا ويضغنا ولا ندري ما العمل.

نحن في اسرائيل ولسنا من اسرائيل في شيء، ونحن من العرب ولسنا مع العرب في شيء.

وفي ذات يوم ابتسمت اسرائيل للعرب، وتسابق العرب نحو اسرائيل... منهم الفارع ومنهم الدارع. تعانق من تعانق... ومنهم من ينتظر.

وبقينا نحن على الرصيف نحاول بلع ريقنا دون جدوى.

الجميع يتحدثون عن السلام: في الراديو، في التلفزيون، في الصحف. في الصباح وفي المساء.

وانظر حولي فلا اجد غير دوريات «مسجاف» والمحاكمات واوامر هدم البيوت.

لا بد ان هنالك خللا ما. هنالك شيء ما غير مفهوم وغير واضح.

رابين يمد يده ويصافح الملك حسين، يصافح عرفات وابو مازن. ولكنه يرفض مدّ يده لاناس يعيشون معه ما يقارب نصف قرن. يرفض مد يده لسكان الحسينية وعرب النعيم والحميرة وسركيس.

يا لها من معادلة مهزوزة. كيف يمكن ان يحدث ذلك؟! لماذا يبتسم رابين للحسين ولعرفات وللحسن ولمبارك وللآتين في دربهم... بينما يكشر عن انيابه ومخالبه مع سكان القرى العربية في الجليل والنقب.

لماذا يواصل رابين الاصرار كمن سبقه على حرمان سكان الكمانة والخوالد وعين حوض من كل مقومات الحياة... لا لشيء الا لأن هؤلاء السكان يعيشون في بيوتهم وفوق ترابهم.

لقد فتحوا جسورا مع الاردن والبحرين والمغرب ومصر وغيرها... ولكنهم ما زالوا يواصلون اغلاق كل الجسور الى انسانية الانسان في هذا الشرق وبالذات في هذه الدولة.

يوم كنا نرى من الحسينية قنابل النابالم تتفرقع في الجولان كان موظفو التنظيم بوجوههم الكالحة وجيباتهم العسكرية يجوبون شوارع قرانا غير المعترف بها، واليوم ونحن نرى من نفس المكان، من الحسينية، مشاعل استقبال الملك حسين في طمرا ما زالت دوريات التنظيم الخضراء تجوب قرانا جالبة لنا اوامر الهدم الادارية لبيوتنا التي تؤوي اطفالنا الذين نحاول اقناعهم اننا نعيش في عبق السلام.

لقد اصدر اريك راز امرا اداريا بهدم منزل المواطن محمد احمد سواعد من الحسينية. بدعوى انه بدون ترخيص... ولكن اريك راز رئيس المجلس الاقليمي «مسجاف» ورئيس لجنة التنظيم هو الذي يعطي الترخيص، وهو الذي يصر على عدم اعطاء اي ترخيص في الحسينية وفي غيرها، فما هو الحل؟!

الحل هو هدم بيت السيد محمد. ولكن كيف ستهدم بيت محمد ولا نظهر امام اصدقائنا الجدد بأننا مثلهم قساة وغير دمقراطيين؟!

ماذا سنقول للحسين وللحسن وللمبارك... وللآتين في دربهم؟!

هذه بسيطة. فشركاؤنا الجدد اناس على مستوى وهم سيفهمون الامر اذا اخبرناهم ان البيت غير قانوني.

ولكن ماذا سنقول لاطفال الحسينية الذين لم يفهموا حرفا واحدا من كل مجلدات ومؤلفات السلام السابقة واللاحقة. لا لأنهم لا يفهمون، وانما لأنهم يفهمون اكثر من اللازم ويرون الحقيقة بيشاعتها ومرارتها.

كيف سنقنع اطفال الحسينية اننا نعيش في فترة سلام، عندما سيرون البلدوزر قادما لهدم بيت في قريتهم بدعوى انه بدون ترخيص وهم يعرفون ان كل بيوت القرية بدون ترخيص، وهم يعرفون ان السيد اريك نفسه هو اللي يمنح الترخيص.

ماذا سنقول لهؤلاء الاطفال؟!

هل سنقول لهم ان السلام هو بين رابين والحسين، وبين رابين وعرفات، وبين رابين ومبارك... الخ.

وماذا مع المستقبل؟! اليوم استطاعت «مسجاف» شق الصفوف في قرانا غير المعترف بها ونجحت في خلق الخلافات والبلبلة بين الاخوة. ولكن ماذا مع المستقبل؟! ماذا مع هذا الجيل الذي يكبر وفي صدره اصرار على الحياة، وتصميم على تغيير الظروف مهما كان الثمن.

لقد هدمت بلدوزرات مسجاف، وبزراعيل وزبولون الكثير من الجسور بين ابناء الحسينية ومعليه تسفيا وبين ابناء الكمانة وكمون وبين ابناء الحميرة وهاردوف. فيكفينا ما هدم ولا حاجة لهدم المزيد من هذه الجسور. فالهوة كبيرة الان ونحتاج الى سنين طويلة لجسرها.

فارحموا المستقبل من اطفالنا الذين لم ترحموهم!

المحاصرون في نتسريم!

● بقلم: درور نيسان ●

● مستوطنة نتسريم كانت مثلا ورمزا للشهوة السياسية، للمكابرة والتبجح، لتقديس القوة وللانغلاق معا ايضا. وحتى من وجهة نظر صهيونية، من الصعب العثور على اية عقلانية في اقامة المستوطنة الآيلة للزوال هذه، مثلها مثل كل مستوطنات غوش قطيف والمستوطنات كلها، ولكن نتسريم تحمل قدرا كبيرا وخارقا بشكل خاص من العناد السياسي الخطير، عديم الفائدة.

مستوطنة صغيرة، معزولة واستفزازية، في قلب منطقة مأهولة بسكان فلسطينيين معادين لها، بسبب الغطرسة التي تهديها، وبسبب نهبها للارض، وبسبب سطوتها وبطشها، وبسبب كولونياليتها وسائر اوبئة الاحتلال التي تتجسد بشكل حاد في نتسريم.

ثلاثون عائلة تقيم دفيناتها بواسطة العمل الرخيص والاستغلالي القائم على سكان غزة، وهذه العائلات لا تعاني من الحصار، منع التجول، وباء الكوليرا. ولا الامور السيئة الاخرى. لا تعتمد على عمال تايلانديين. وكل ذلك تحت اعلام الصهيونية، الاستيطان، الحلم، وسائر التصريحات الموبوءة بجنون العظمة، والتي حولتنا جميعا الى اسرى لسكرة القوة، والى شراهة ذنب والى رقحين.

المستوطنات عامة، اقيمت لنسف الخيار السياسي، ومهمتها بث الالغام في طريق المصالحة واغلاق قنوات الصلح مع الشعب الفلسطيني. وحكومات الليكود، وحسب نهجها، لم تخف المؤامرة، وحتى في اثناء مواصلتها الاعلان وكأنها تتجه الى السلام.

والمستوطنات التي اقامتها حكومات «العمل» كذلك، بدءا من برامج «الون» و «جليلي» وغيرهما، لم تختلف من حيث الجوهر والهدف عن المستوطنات التي اقامها الليكود، حتى وان تضمنت «براغماتية مبانية»، التي تزعم بأن لا استيطان في داخل تجمعات عربية كثيفة. واضافة الى ذلك فان البذور الخطيرة للمستوطنات، زرعتها حكومات «العمل».

احدى الحقائق الساطعة في هذه القضية المسماة نتسريم، والتي منحت لقب مستوطنة، هو ان المجموعة الصهيونية كلها، بدءا من «هشومير هتصعير» والتهاء بـ «غوش ايمونيم»، ساهموا جميعا فيها كل بنصيبه.

لقد اقيمت نتسريم كموقع «لناحل» في سنة ٧٢ ونواة لـ «هشومير هتصعير» ولم يكن لدى حكومات «العمل» الجرأة والشجاعة والحكمة للامتناع عن اقامتها، ولكن هذه الحكومات لم تتجرأ ايضا على اعطائها هوية. وبعد وقت قصير من انقلاب سنة ١٩٧٧، اعطيت نتسريم هوية. ولقد تعلمنا ان البذور الكولونيالية الخطرة التي زرعتها حركة العمل على اشكالها، انبتت وسقيت ورعيت من الليكود واعوانه.

ان الذي لا يفعله الشكل، يفعله الزمن. غير ان الزمن الذي امتد حتى وصل الى اتفاق «اوسلو» قد جبى ثمنا باهظا وزائدا، وحتى هذا الاتفاق يحمل في طياته محدوديات كانت نتسريم رمزا لها.

ما جرى لا يمكن اعادته، ولكننا نملك التسلط على ما يأتي، والمستقبل نحن الذين نقرره بمدى كبير ومصيرنا بايدينا.

المصلحة الاسرائيلية الواضحة والفورية، الامنية والسياسية، تلزم بتقصير الفترة الانتقالية الى حد كبير، وازالة كل المستوطنات وفي مقدمتها نتسريم.

حنا ابراهيم ومشكلة المتعاونين

في صحيفة «كل العرب» - الجمعة ١١/١١، يقترح الكاتب حنا ابراهيم حلا لمشكلة المتعاونين، حلا بسيطا جدا، فلماذا المزيد من الانشقاقات والنزاعات في صفوف شعبنا الفلسطيني، وان الله يقبل توبة التائبين!! وهكذا حللنا المشكلة!

جزاك الله خيرا يا ابا ابراهيم.. فبعد ان اقترف المتعاونون «السيئة وذمتها».. عفا الله عما مضى وان الله غفور رحيم؟

لقد شارك هؤلاء في قتل واعتقال وتشريد وجرح المئات من ابناء شعبنا.. والمسامح كريم؟.. لا يا ابا ابراهيم، فهناك من اخطأ بحق هذا الشعب، وهناك من ارتكب خطايا واجرم بحق الشعب الفلسطيني، وقد يمكن مسامحة الاوائل، اما الاواخر فيجب ان يُنبذوا من صفوف شعبنا، فلا يعقل ان تقبل توبة خائن وان يعيش بين ظهراني الشعب الذي خانه، والا فقدنا البوصلة واختلطت علينا الامور.

مثل هؤلاء، يا ابا ابراهيم، يجب ان يكونوا عبرة لغيرهم. فالذي يخون شعبه ووطنه لن يتورع عن ارتكاب الموبقات بين اهلنا في المثلث والجليل والنقب، ويجب تصعيد المعركة على جميع المستويات الشعبية والرسمية لطرد هذه الحثالة من قرانا ومدننا العربية.

«واللي ما فيه خير لشعبه يجب طرده».

احمد يوسف حجازي
(طمرة)

العملاء يتساقطون

الضجة الاعلامية التي اثيرت مؤخرا وبحق بشأن العملاء، تثبت ان سقوطهم اصبح مؤكدا، وان اعمالهم المشينة، وتحديهم للمجتمعات التي تلفظهم، هي من علامات يأسهم، واكثر من ذلك ان السلطة التي خدمها العملاء، كما يقولون ويتبجحون، لا تسمح لهم بالاختلاط في التجمعات اليهودية، فما بالكم بالسكن فيها، فرئيس بلدية تل ابيب يعارض توطينهم في المدينة، وكذلك في مدن اخرى، وتمارس ضغوط كثيرة في مدن يهودية على رؤساء سلطاتها المحلية لترحيل من يتواجدون في هذه المدن من العملاء، فهؤلاء الذين باعوا الغالي رخيصا، وتمرغوا في بحر الخيانة على حساب بحور من دموع الارامل واليتامى، غير جديرين بأي احترام او تقدير فليقيموا لهم مدنا وقرى خاصة بهم، وتماثيل لاعمالهم المنكرة، وليصنعوا لهم خرزا يقيهم من اعمال الشر، ولكن محاولة توطينهم في القرى والمدن العربية هي محاولة دنيئة، مرفوضة، وخطة لزرع الشقاق والخلاف والفساد، عبر بذور فاسدة موجودة اصلا في مجتمعنا، وعلينا ان نبقيها عطشى لتموت قبل ان تولد.

صبحي مزعل
(عرب العرامشة)

☐☐ العراق....

الحصار التجويعي جعل جميع السكان، باستثناء فئة صغيرة، متساوين ويعانون الفقر!

☐ السجاد - اصبح العملة الصعبة في العراق ☐ الاغنياء يبيعون السجاد.. اما الفقراء فيبيعون حتى ابواب منازلهم ☐

☐ تحولت بغداد الى سوق كبيرة حيث كل شيء يشترى ويباع فهذا هوَ السبيل الوحيد لغالبية العراقيين لتحصيل لقمة العيش بعد ان افلسوا من جراء انهيار العملة العراقية.

وتكثر في كافة انحاء العاصمة العراقية المزادات العلنية حيث يبيع اغنياء الماضي ممتلكاتهم من سجاد واوان وكتب قيمة.

ويصرخ المسؤول عن المزاد العلني الذي يجري في متجر لبيع الاثاث «سجادة تبريز بعشرين الف دينار» عراقي اي اربعين دولارا او «سجادتان عراقيتان بستين الفا».

ويقوم العاملون بعرض السجاد داخل المتجر ليتمكن الزبائن من فحص البضائع. وقد بيعت سجادة تبريز اخيرا بثلاثين الف دينار.

ويقول قاسم الجواري صاحب صالة المبيعات «اصبح السجاد العملة الصعبة في العراق فهو افضل من الذهب والعملات الاجنبية». واضاف في هذا الصدد «اصبح السكان اليوم يعيشون في البؤس وبدأت العائلات الكبرى تبيعنا السجاد الذي كانت تتناقله منذ اجيال. اما الفقراء فيبيعون كل شيء حتى ابواب منازلهم».

وقال الجواري ان غالبية المشترين من التجار الذين يحققون الارباح عبر اعادة بيع هذه السجادات او حتى عبر بيعها في الخارج على الرغم من منع الحكومة لهذه العمليات.

وفي حي الكرادة الشعبي افترش البائعون الصغار الرصيف على امتداد اكثر من كيلومترين امام المحلات التي لم يعد يدخلها الزبائن. ويروح السكان يجربون الاحذية في الشارع ويساومون اسعار الاواني والحقائب حتى وقت متأخر من المساء.

وفي وسط المدينة يقوم الفقراء ببيع الفرش والاغطية على سطح السيارات. وفي السوق الذي يطلق عليه اسم «سوق الحرامية» يمكن العثور على كافة السلع اما على الارصفة واما في واجهات المحلات من الادوات المنزلية الكهربائية والالبسة مرورا بالاقلام ووصولا الى الاواني. ويفترش الرجال من كافة الاعمار الارض ويعرضون السجائر والاحذية المستعملة وجهاز راديو قديم وغيرها من السلع...

وفي حي اخر تحولت ارض بور كبيرة مسرحا لتجارة الخردوات وقطع غيار السيارات.

واكد مسؤول في جمعية خيرية انه «باستثناء عدد صغير من السكان الاغنياء جدا اصبح كافة السكان يعانون من الفقر. واليوم بدأ يتوجه الينا اشخاص كنا نعرف انهم اغنياء، لطلب المساعدة بعد ان باعوا كل ما يملكونه».

وقال مسؤول في احدى صالات العرض ان لوحات الرسامين العراقيين التي تلاقي رواجا كبيرا في الدول العربية اصبحت، ايضا، موضع بيع وشراء «لكن لا تظنوا ان الناس يشترون هذه اللوحات لعرضها في منازلهم. ان كافة اللوحات التي نبيعها تنقل الى عمان حيث يعاد بيعها لكسب الارباح».

● عراقيات يعرضن الخضروات للبيع في احد شوارع العاصمة بغداد ●

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

☐ المؤتمر البرلماني الخليجي

نقاش حاد حول الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر

☐ الخلافات تدور حول السيادة على جزر حوار واعماق فشت الدبل التي يعتقد بأن فيها احتياطا كبيرا من النفط والغاز ☐

☐ شهد المؤتمر «البرلماني» الخليجي الاول الذي افتتح اعماله في الكويت جدالا بين وفدي البحرين وقطر حول النزاع الحدودي القائم بين البلدين والمرفوع الى محكمة العدل الدولية.

لقد القى رئيس مجلس الشورى البحريني ابراهيم حميدان، خلال المؤتمر كلمة دعا فيها الى مواجهة محاولات تغيير الحدود القائمة بين الدول الخليجية، ورد رئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي بأنه يعود الان الى محكمة العدل الدولية البت في هذا الخلاف.

ويهدف المؤتمر «البرلماني» الذي يشارك فيه مجلس الامة الكويتي (منتخب) ومجالس الشورى (معينة) في الدول الخليجية الخمس الاخرى (السعودية والامارات والبحرين وقطر وعمان) الى «تعزيز مسيرة التعاون» بين هذه الدول.

ويعود الخلاف الحدودي بين البحرين وقطر الى العام ١٩٢٩ عندما قررت بريطانيا، القوة المنتدبة انذاك، منح جزر حوار وفشت الدبل المتنازع عليها الى البحرين.

ويذكر ان المحكمة امهلت في تموز الماضي البلدين خمسة اشهر ليبلغاها مجتمعين او كلا على حدة طلب تحكيم في القضية على ان يشمل كامل نقاط الخلاف بينهما.

وسبق لقطر ان طلبت في ١٩٩١ من المحكمة اعلان سيادتها على جزر حوار واعماق فشت الدبل التي يعتقد بأن فيها احتياطيا كبيرا من النفط والغاز. لكن البحرين طعنت في صحة الطلب القطري وفي اختصاص محكمة العدل الدولية للنظر فيه.

وقد عقد وكيلا الدولتين اجتماعا في لندن اواخر الشهر الماضي لكنهما فشلا في الاتفاق على صيغة رسالة مشتركة تقدم الى المحكمة بعدما ابرزت البحرين مطالبتها بمنطقة الزبارة في شمال غرب قطر.

☐☐ مصر....

مساع لاستعادة المكانة البارزة في سوق القطن العالمية

☐ الحكومة ستعمل على اطلاق حرية الاقتصاد والتجارة ☐

☐ اكد خبراء اجتمعوا في الاسماعيلية ان مصر ستعمل على استعادة مكانتها البارزة في سوق القطن العالمية بفضل برنامج واسع لاطلاق حرية الاقتصاد والتجارة.

فقد قررت الحكومة ان تصرف النظر عن الاجراءات التي اتخذها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، منذ اكثر من ثلاثين سنة وذلك بناء على طلب البنك الدولي ولمواجهة ازمة مستمرة خفضت حصة مصر في السوق العالمية للقطن من ٤٩٪ في العام ١٩٨ الى ٢٣٪ بعد عشر سنوات.

وستنفذ خطة في هذا السبيل على مدى ثلاث سنوات تقضي بالغاء نظام التسليم الاجباري للمحاصيل والتحديد الثابت للاسعار ليحل محله نظام يقوم على حرية التسويق وتحويل الحلج الى القطاع الخاص واعادة فتح بورصة الاسكندرية، اقدم بورصة للقطن في العالم التي كانت اغلقت بعد اول عام [illegible] تأميمها عندما [illegible] الدولة تجارة القطن سنة ١٩٦١.

[illegible]

وبعود هذا التراجع الى تأخير اطلاق حرية زراعة وتجارة القطن ما جعل المزارعين يفضلون انواعا اخرى من المزروعات.

ابرز اعمال الكاتب الفيلسوف والشاعر والرسام اللبناني الكبير جبران خليل جبران في كتاب بالفرنسية

□ صدر في باريس كتاب بالفرنسية عن الفيلسوف والشاعر والرسام اللبناني الكبير جبران خليل جبران (١٨٨٣ - ١٩٣١) مؤلف كتاب «النبي» بعنوان «جبران خليل جبران».

وفي هذا الكتاب يتناول مؤلفه جان بيار دحداح وهو لبناني، ايضا، باسلوب شاعري تصويري اراده قريبا من اسلوب جبران سيرة حياة هذا الشاهد المتبصر على عالم يموج بالمتغيرات.

ولد جبران في لبنان ودرس في فرنسا قبل ان يهاجر الى الولايات المتحدة حيث وافته المنية الا ان صلته بالعالم العربي لم تنقطع ابدا. فقد نشر بانتظام مقالاته في الصحف العربية كما وضع عدة كتب بلغته الام.

كتب جبران تحفته «النبي» الذي بيعت منه عشرات ملايين النسخ وترجم الى جميع اللغات تقريبا (من بينها خمس ترجمات مختلفة بالفرنسية) باللغة الانكليزية لكنه وضع بنفسه عدة نصوص لهذا العمل بالعربية والانكليزية قبل نشره.

ويحاول دحداح ان يحدثنا تفصيليا عن كل ما يمكن ان يكون قد اثر على المفكر والكاتب... لبنان وبيروت وجبيل وطرابلس وبلدة بشري حيث ولد والمذهب الماروني الذي انتمى اليه، بل وحتى شجرتي عائلة ابيه وامه قبل ان يسرد عدة حوادث يرى انها تركت بصماتها على طفولة جبران.

هاجرت اسرة جبران الى الولايات المتحدة ولم يكن قد تجاوز الثانية عشرة من العمر ثم عادت الى لبنان بعد ثلاث سنوات. وفي سن التاسعة عشرة عاد جبران الى امريكا حيث استقر نهائيا لكنه في سن الخامسة والعشرين امضى عامين في باريس للدراسة.

ويعرض المؤلف في كتابه ابرز اعمال جبران ويتحدث عن لوحاته وسفرياته العديدة قبل التذكير بأن قبره الكائن في دير مار سركيس في لبنان تعرض للتدنيس والحرق. وقد وقع هذا العمل الذي نسبه المسؤولون لاحد مجانين البلدة ليلة الخامس والسادس من نيسان عام ١٩٧٥ قبل اسبوع من اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية.

(«جبران خليل جبران» بقلم جان بيار دحداح صادر عن دار نشر البان ميشال ويقع في (٤٦٢) صفحة والسعر (١٣٠) فرنكا فرنسيا).

● جبران خليل جبران ●

«كلمات على حافة الدائرة الذهبية»

مجموعة شعرية لليليان بشارة - منصور

□ «كلمات كتبتها على حافة الدائرة الذهبية/لتزيّن ساحتي الوجودية/قبل ان تدخل/في سفر التكوين» - هكذا تكتب ليليان بشارة - منصور في المدخل لمجموعتها الاولى «كلمات على حافة الدائرة الذهبية» والمجموعة صادرة عن دائرة الثقافة العربية وقسم الثقافة العربية في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة. وهي واقعة في ٩٥ صفحة من القطع الكبير.

غالبية قصائد المجموعة تنحصر في باب الحب والعشق وهي قصيرة وموجزة احيانا. وتأتي في ثلاثة ابواب هي: معزوفات على اوتار الشمس والرقص في زوايا الدائرة وفي ظل الفرضية.

«يلا نغني» رواية لصبحي خميس

□ «... وعن شخصيات الرواية، لا بد من القول انهم يمثلون قطاعا واسعا من ابناء الرينة الذين هم يمثلون ايضا قطاعا واسعا من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل وعانوا من ظروف اجتماعية سياسية، اقتصادية وروحية صعبة..» - هكذا كتب موفق خوري رئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف في مقدمة رواية صبحي خميس «يلا نغني».

واحداث الرواية تدور في قرية الرينة تحكي قصة «ثورة شبابية لأجل ارتقاء الانسان وبناء المجتمع السليم الذي يحترم ويقدس حرية الانسان».

اما غلاف الرواية الذي يحمل صورة الكاتب (ولا نعرف ما السبب؟) فهو من تصميم ابتهال قصقصي من شفاعمرو.

كتابان في علم الاجتماع للكاتب د. محمود جاد

● صدر مؤخرا في مصر عن دار الثقافة الجديدة كتاب دراسة الطبقات الاجتماعية في مصر للكاتب د. محمود جاد.

وتعرض الكاتب لأهم الدراسات التي تعرضت للبناء الطبقي للمجتمع المصري في العصر الحديث وذلك من ناحية التأريخ لظروف نشأة وتطور هذه الدراسات وتصنيفها في تيارات نظرية.. لقد تحدث عن التيار الوظيفي والدراسات التي نشرت وفندها حيث قال في الفصل الثاني «يحذو الباحثون الوظيفيون حذو نظرائهم الغربيين في تناول البناء الطبقي للمجتمع حيث يتخذ هؤلاء الباحثون من الفروق الفردية القائمة بين افراد هذا المجتمع في الميول والمواهب والقدرات مبررا اساسيا لنشأة هذا البناء واستمراره».

وتحدث عن البناء الماركسي ونشأته في مصر والباحثين الذين تناولوا هذا البناء بالدراسة، وتحدث في نفس الفصل عن تيار التبعية ونشأته والبناء التوفيقي وبناء الخصوصية الحضارية والتاريخية.

ويهدف هذا الكتاب الى التأريخ الجزئي لنشأة علم الاجتماع في مصر واحياء حركة النقد الذاتي في مجاله بوجه عام والكشف عن المستوى النظري الذي وصل اليه في احد المجالات وهو مجال دراسة الطبقات الاجتماعية. ويعتبر هذا الكتاب تمهيدا للباحثين في هذا المجال.

كما صدر لنفس الكاتب عن دار العالم الثالث كتاب «الاتجاهات النظرية لعلم الاجتماع في البلاد النامية ودراسة الطبقة الاجتماعية» يتناول موضوعين: الأول تحديد الاتجاهات النظرية السائدة حاليا لعلم الاجتماع في البلاد النامية وذلك من ناحية ابراز الاصول التاريخية والفلسفية لهذه الاتجاهات وتحديد اطرافها النظرية والمنهجية والوقوف على طبيعة الظروف التاريخية التي انتقلت في ظلها من بلاد اوروبا والولايات المتحدة الى البلاد النامية.. والثاني يتمثل في محاولة استخلاص العناصر المنهجية الملائمة في كل اتجاه للاستعانة بها في صياغة الرؤية المنهجية والنظرية الملائمة لدراسة هذا الموضوع في تلك البلاد.

(ذكريات محمود - القاهرة).

«الكاتبة» تختتم سنتها الاولى بعدد مزدوج

«المؤنث له حضور عميق في اللغة والاجتماع»

□ نيقوسيا - صدر العدد الجديد من مجلة «الكاتبة» الشهرية الثقافية في لندن التي يترأس تحريرها الشاعر نوري الجراح وهو عدد مزدوج عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني وتختتم به المجلة سنتها الاولى.

وينفرد العدد الجديد بنشر خمس قصائد جديدة للشاعر محمود درويش هي «تعاليم حورية» و «أطوار أنات» و «أيام الحب السبعة» و «هيلين يا له من مطر» و «تمارين اولى على جيتارة اسبانية» مسبوقة بمقدمة نقدية لصبحي حديدي ويليها مقال اشكالي لعزيز العظمة وملف واسع في عنوان «كيف يحب ناس التسعينات» شارك فيه ١٥ كاتبة وكاتبا عربيا. وشارك في العدد الجديد ٤٥ كاتبة وكاتبا وفنانة وفنانا من العالم العربي.

وفي ملف «كيف يحب ناس التسعينات» كتب كل من حاتم الصكر وخليل فاضل وسحر الموجي وسمير اليوسف ولطيفة الدليمي وطارق الطيب ومحمد الحمامصي وعزة حجاج ومي التلمساني ويوسف ابو رية ونها رضوان وسلام سرحان ووداد الجوراني ويحيى مختار.

وكتب الشاعر نوري الجراح في الافتتاحية عن المجلة وفكرتها وفضائها خلال عام. وقال ان «المؤنث له حضور عميق في اللغة والاجتماع».

اما الشاعرة لينا الطيبي التي تشارك في تحرير المجلة فعرضت صورة حية من الوقائع اليومية لمجلة تصدر من منزل وفي وقت يعتقد البعض ان وراءها مؤسسة كبيرة ومنظمة.

وفي المقال كتب عزيز العظمة تحت عنوان «الاصالة الموهومة والحداثة المهادنة» مقالا فكريا جريئا استكمل فيه ما بدأه في مقال سابق في عنوان «الانوثة المقموعة». ويحمل العظمة في هذا المقال على «المثقف الأصولي وعلى المثقفين الذين انتقلوا من اليسار الى الاسلام السياسي» وينعتهم بـ «الرومنطيقيين اليمينيين».

وكتبت هاديا سعيد في عنوان «زياد الرحباني لا يشبه غيره» حول التجربة المتقدمة لزياد الرحباني.

وكتبت هيفاء زنكنة في «ام رجل زوجة رجل ابنة رجل» حول المرأة في وادي الرافدين واسمية درويش في «قبضة اللغة ورأس المفكر» وحياة الراسي في «من سلطة الانس الى سلطة الجن» حول «المرأة المسكونة بالجن» في المعتقدات الشعبية العربية.

وكتبت جليلة سمارة في «العصاب الجنسي والادب السياحي» حول الحب والاستهلاك وما بعد الحداثة.

وفي القص خمس قصص لآمال كمال (صاحبة الجلالة لا) وللقاص السوري الراحل جميل حتمل (جثة خامسة) وثريا البقصمي (امرأة محظوظة) وايمي تان (نصف ونصف) وعلية سيف النصر (خريف). وفي الشعر هدى حسين (حجر واحد لا يكفي) ودليلة سي العربي (قبر بحري).

وفي الابواب والزوايا كتبت خديجة صفوت وفي «ثمانون» كتبت ليانة بدر. وفي باب «كتب» كتبت رانية طرابلسي وقيس العذاري وبثينة هلال.

صدور العدد الثالث عشر من مجلة «عمان» الثقافية الشهرية:

رحلة الى عوالم الادب والتاريخ والجغرافيا والفن

□ صدر العدد الثالث عشر من مجلة «عمان» الثقافية الشهرية متضمنا مواضيع عدة في الادب والتاريخ والجغرافيا حيث خصص موضوع خاص عن «دمشق.. إرم ذات العماد» ثم العاصمة الاردنية وسط اضواء الليل.

موضوع الغلاف المصور هو «عمان ليلا» حيث تتزاوج العراقة والارث مع الحضارة والتقنية باتكاء المدرج الروماني المنغرس في القدم الى لوحة سريالية من المباني والمرافق العامة الحديثة. وتبقى الاضواء الساطعة التي تنظم العتيق والحديث من الابنية القاسم المشترك في هذه المدينة الضاربة جذورها في اعماق التاريخ عندما كان يطلق عليها «ربّة عمون» ثم «فيلادلفيا».

وهناك، ايضا، «صباحات عمان» عندما يتراكض الناس كل الى وجهته، حيث يتساوى في ذلك سكان القصور والبيوت المهلهلة المترشحة بالوحل.

وكتب الاديب محمد القيسي فصلا نثريا في عنوان «يوميات لندن» هذه المدينة الضبابية التي لها مع الشعراء والادباء والصحافيين العرب الف حكاية وحكاية.

وككل عدد تفرد المجلة الشهرية فصلا لجرد الفعاليات الثقافية في عمان.

وفي باب الابحاث والدراسات كتب الأديب محمد مشارقة عن «المسرح الاردني والاقتراب من حاجات المجتمع الجديدة». وأشار في هذه الدراسة الى حصول «تحول عميق في هذا المسرح بما يعكس وعيا بالتحولات الجارية في المجتمع».

اما الناقد فخري صالح فكتب في عنوان «انطباعات كاتب» عن تسلسل احداث رحلته من عمان الى أصيلة (الجزائر) مرورا بالقاهرة.

وتضمن هذا العدد، ايضا، موضوعا في الفن التشكيلي حول المعرض الفردي للفنان جلال عريقات حيث يتحدث عن اسرار «الانفعال التعبيري» واتجاهات «التعبيرية والتجريدية» في صناعة اللوحات الفنية.

وفي باب اخر نقد لآخر اصدارات امين عام الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار وهو كتاب فيه مقالات ساخرة بعنوان «مراسيم جنازتي» اضافة الى قراءة في نتاج الاديب العربي جبرا ابراهيم جبرا «النبعة الحقيقة والنبعة الخيال».

ووسط دائرة الابداع، تعرض المجلة لعدد من الاصدارات الجديدة في الرواية والشعر والقصة القصيرة.

وتفرد المجلة ايضا بابا للحديث عن انتشار «الاروقة» التراثية الفنية في المدن الاردنية.

واخيرا تشد المجلة الرحال الى «دمشق.. ارم ذات العماد» لتتحدث في تقرير مصور عن ماضي وحاضر هذه المدينة التي تعتبر الأقدم في مدن العالم المأهولة. فمن «قاسيون اسطورة الجبل المبارك الميمون» الى «المسجد الأموي والانبهار الفني» الى «قصر العظم» و «قلعة دمشق».. التي قهرت التتار ودحرتهم وحدها» يتجول القارئ بين ازقة هذه المدينة العتيقة على كتفي الكلمة والصورة.

الفنانون المصريون الاربعة المقدمون للمحاكمة بتهمة زيارة اسرائيل يتحدثون:

سافرنا من اجل مليون عربي في فلسطين!

● «في ظل الاحضان المتبادلة بين عرفات ورابين علينا ان نعيد النظر في كل شيء.. ولا تتهمونا بعدم الوطنية، بل اننا حمامة سلام، وهناك مليون عربي من عرب ١٩٤٨ محرومون من الفن، فما المانع ان نسافر الى اسرائيل وخاصة اننا لم نذهب سرا ولكن مددنا ايدينا بالسلام الذي ينادي به معظم رؤساء الحكومات العربية، والزمان سوف يؤكد صدق نظرنا في السفر الى اسرائيل من اجل الفن والسلام».. الكلام على لسان الفنانين الذين سافروا الى اسرائيل ثم عادوا ليفجروا قضية سفر الفنانين الى هناك.

لماذا يقول الذين ثارت الضجة بسببهم؟!

● لم اذهب سرا! ●

الكاتب المسرحي علي سالم، ثائر وغاضب جدا من ردود الفعل الرافضة لزيارته الى اسرائيل وصرح قائلا:

- انا لم اذهب الى هناك سرا، بل دخلت وخرجت من الحدود الشرعية للبلاد حاملا تأشيرة دخول اسرائيلية على جواز سفري، وقد اعلنت انني أنوي الذهاب الى اسرائيل بعد اتفاقية «اوسلو» للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وأجلت زيارتي بسبب حادث الحرم الابراهيمي، ثم ذهبت بدون دعوة لانني اؤمن بالسلام وحر في الذهاب لأي مكان في العالم، واذا لم يلعب المثقفون المصريون دورا مسؤولا في قضية السلام فمن الذي يلعب هذا الدور؟

● تهديدات بالتصفية! ●

ويضيف علي سالم: وقبل السفر الى هناك جاءني صديق وحذرني من السفر لأن البعض قرر «تصفيتي» فنيا وثقافيا واجتماعيا اذا ذهبت الى اسرائيل، ورغم ذلك فلم اكترث بما قالوا وقد سافرت وعدت، وفي انتظار تنفيذ هذه التهديدات التي تشبه الخرافات الكثيرة التي يرددها البعض عن خطورة السفر الى اسرائيل مثل «الغزو الثقافي»، وقد اكتشفت بنفسي مدى خطأ هذه الخرافات عندما ذهبت الى هناك لأنني وجدت قطاعات واماكن كثيرة في اسرائيل تعتمد على الادب والفن المصريين، وحتى لو كان هناك ما يسمى «بالغزو الثقافي» فما المانع ان نقطع الطريق على اعداء السلام بالتواجد في الشارع الاسرائيلي لمواجهة هذا الغزو؟!

● القبض من اسرائيل! ●

ويستطرد الكاتب المسرحي بقوله: والرافضون للتطبيع الثقافي مع اسرائيل واهمون ويعيشون في زمن مضى، ويكذبون على انفسهم وعلى الجميع، بما يسمى بلحن الوجود والحدود، لانهم يعلمون جيدا ان مصر واسرائيل دولتان ولن يسمح لاحد بالقضاء عليهما، ومن ثم يجب على شعوب المنطقة بأسرها ان تتعاون. وفي النهاية اقول لمن زعموا بأنني وقبضت من اسرائيل مبالغ نظير زيارتي» بأنهم جاهلون بطبيعة الادارة في اسرائيل، فليس هناك ميزانية للقبض ولا احد يقبض من اليهود يا سادة. اما بالنسبة للذين هاجموا مدحت صالح لانه غنى في اسرائيل فهم اصحاب عقليات ترفض التعامل مع الامر الواقع وتعيش في الاوهام.

● مدحت صامت! ●

والفنان مدحت صالح عقب عودته من الغناء في اسرائيل تلقى هجوما شرسا بسبب ذلك، وقد فضل مدحت عدم الرد على من هاجموه، غير ان احد اعضاء الفرقة الموسيقية الذين رافقوه في الرحلة، اعلن ان الفنان مدحت صالح لن يستطيع احد اثارة الشكوك حول وطنيته لانه اصر على اداء الاغاني الوطنية المصرية في الحفلات التي احياها هناك مثل اغنية «تعيشي يا مصر»، كما ان النية كانت الغناء في مدينة اريحا لمشاركة اهلها الافراح بعودة المدينة لفلسطين، الا اننا عندما ذهبنا فوجئنا ان عدد الحفلات زاد وبأن علينا ان نقيم حفلتين في مدينة الناصرة وام الفحم وبأن حفلة اريحا تم الغاؤها بسبب الاجراءات الامنية! كما اننا لم نزر اي مواطن اسرائيلي في منزله ولكننا قمنا بزيارة مواطن فلسطيني لان اطفاله يعشقون الموسيقى وطلبوا اللقاء مع الفنان مدحت صالح.

● لم أغن في اسرائيل! ●

انا لا اجد حرجا في السفر الى اسرائيل، هكذا بدأ الفنان شفيق جلال ويضيف: ان الذين يمانعون في السفر يعيشون في عالم اخر، لأن هناك معاهدة صلح كما ان عرفات ورابين «سمن على عسل»! وانا لا اخشى الا الله ولا اخجل الا من فعل الشر وقد ذهبت الى فلسطين المحتلة التي تمر بأفضل ايامها حاليا بسبب السلام. وقد شاركت في الاحتفال بعودة غزة واريحا للفلسطينيين، ولم اغن في اسرائيل بل قدمت عدة حفلات على مسرح الجلاء بغزة، وبرغم ان الدعوة وجهت لي للغناء في القدس وطمرة الا انني لم اغن هناك. ويؤكد شفيق جلال ان الاسرائيليين قد عبروا عن رغبتهم في طلب السلام، وفي رأيي اننا سوف نغنم الكثير اذا ما تعاونا معهم من اجل السلام الذي نحتاج نحن وهم اليه، ولذلك غنيت في غزة وفي المستقبل سوف اغني في كل فلسطين، لان السلام سوف يفرض نفسه، وسيظل دعاة الحروب في كهوفهم معزولين عن العالم.. فليموتوا بغيظهم، واؤكد في النهاية بأنني لم اذهب للغناء هناك بسبب الحاجة للمال فأنا «مستور» والحمد لله، ولكنه نداء الاخوة الفلسطينيين ودعوات السلام التي يجب ان نلبيها.

● الزمان بيننا ●

وبعد ان عاد المخرج السينمائي حسام الدين مصطفى من زيارة اسرائيل استغرقت (٧٢) ساعة استقبلته خلالها في مطار تل ابيب وزيرة الثقافة الاسرائيلية، واجرت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية معه لقاء في بث مباشر، واجرى معه التلفزيون حوارا اعيد بثه (٥) مرات خلال ثماني ساعات، تعالت صيحات تطالب بمحاكمته. وعلى ذلك رد حسام الدين مصطفى قائلا: «ان الذين هاجموني بسبب الزيارة لاسرائيل سوف يكتشفون خطأ موقفهم ان طال الزمن او قصر، لأن السلام هو الحل الوحيد، والعالم كله يدعو للسلام واتضح لنا ان اسرائيل تمد يدها بالسلام، ومن ثم فعلينا ان نستجيب للتطبيع الثقافي مع اسرائيل لاننا لسنا ضعفاء، ولا نخشى من زيارتهم وسوف تثبت الايام القادمة صدق وجهة نظري، الزمان بيننا».

● لم اخطئ في حق النقابة! ●

ويؤكد حسام الدين مصطفى رفضه لأسلوب المبالغة في تقدير المواقف ويقول: لا اقبل التفكير بعقلية القرون الماضية، ولم اخطئ في حق النقابة التي انتمي اليها لانني انادي بالسلام، وهذا ليس عيبا، كما انني حر في زيارة اسرائيل او اي بلد في العالم وانا لم اهاجم من يرفضون زيارة اسرائيل بل هاجمت اعداء السلام والرافضين له، وفي النهاية: اؤكد ان الخوف من التطبيع مع اسرائيل خطأ لأن اسرائيل اضعف منا فنيا بمراحل، ومن ثم لن يستطيعوا التأثير علينا والعكس هو الصحيح، وبالمناسبة سوف ازور اسرائيل دائما كلما سنحت الفرصة ولو ١٠٠ مرة.

(اشرف عزت - «السينما والناس» - القاهرة)

● مدحت صالح: ذهب للغناء في اريحا فغنى في الناصرة! ●

● علي سالم: ذهبت بدون دعوة ولم أقبض مليما من اليهود! ●

● شفيق جلال: شاركت في الاحتفال بعودة غزة واريحا! ●

● حسام الدين مصطفى: مستعد لتكرار الزيارة.. ١٠٠ مرة!

فرقة ترشيحا تتلقى دعوة للمشاركة في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة للعام القادم

● ترشيحا - لمراسلنا الفني - بعد انتهاء فرقة ترشيحا للموسيقى العربية من تقديم عروضها في مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثالث في القاهرة قبل اسبوعين، تلقت ادارة الفرقة دعوة من د. رتيبة الحفني مقررة عام المهرجان والمؤتمر للمشاركة في المهرجان القادم عام ١٩٩٥، وشددت الحفني في دعوتها على التركيز على الفلكلور الفلسطيني والاكثار منه ضمن برنامج الفرقة.

وقد نشرنا في اعداد سابقة من مندوبتنا في القاهرة عن غياب الفلكلور الفلسطيني من برنامج الوفد الفلسطيني الموسيقي المشارك.. وحول ذلك اوضح عضو ادارة الفرقة البير الدراوس لمراسلنا «لم نكن نعلم انه من المطلوب ان نقدم فلكلورا فلسطينيا او غير ذلك، وقد قدمنا ما نقدمه دائما، ورغم ذلك فقد تخلل عرضنا الثاني ولمدة نصف ساعة تقريبا فقرات من فلكلورنا الفلسطيني لم تشاهدها مندوبتكم، بالاضافة الى ان الفنان ماجد عزام قوطع بالتصفيق الحار خمس مرات عند تقديم وصلته الرائعة».

وحول نشاطات الفرقة القادمة يقول الدراوس: «سنكثف هذه السنة من عروضنا الخاصة ونقدم المزيد من الفن العربي الاصيل.. بالاضافة الى اننا سوف نركز على الفلكلور الفلسطيني لنكون عند حسن ظن ادارة مهرجان القاهرة ورضا جمهورنا الحبيب».

في عرض مسرحية «المتشائل» في جامعة حيفا:

قسم من الجمهور بحاجة الى «التمسرح»!

● بقلم: هشام نفاع ●

● ذكرى استقلال الدولة الفلسطينية كانت حاضرة في جامعة حيفا الاسبوع الفائت، ولم يكن حضورها هذه السنة ليمر بدون عراقيل مؤسسة الجامعة ورقابتها التقليدية والاكاديمية»!!

فالتسمية «عيد الاستقلال الفلسطيني» هي تسمية مشبوهة تمس بأمن الجامعة الذي هو جزء عضوي فعّال من بقرة الامن الهندوسية مكتنزة الشحم في البلاد، وقد تمنع توزيع مجموعة قصائد فلسطينية «ملغومة»!! ولكن «العيد» - عيدنا - لم يمارس حقه في الحضور الا بعد أن وقفت لجنة الطلاب العرب على حقها في «التعييد» وتوجهها الى محامي جمعية حقوق المواطن في حيفا يسرائيل دورون.

لم يكن بد من هذه المقدمة غير الفنية لانها توضح سياقنا المقصود، فالمشهد الفني الذي يخصنا هو عرض مسرحية الاديب الفلسطيني اميل حبيبي «المتشائل» للفنان محمد بكري في ٩٤/١١/١٦، غداة يوم العيد الفلسطيني. وهو عرض يجسّد الفصل الروحي في احياء الذكرى بكل ما يحتويه من مضامين وتفاعلات تحكي التجربة الفلسطينية بمأساتها وتناقضاتها والاهم.. ناسها.

بالنسبة اليّ، دائما كانت كل مشاهدة اخرى لـ «سعيد ابو النحس المتشائل» في محمد بكري مشاهدة اولى وليست اخرى، دائما كانت الكشاالا جديدا على «حكاية» (او خرافية) فلسطينية عتيقة - جديدة في آن، وكأنها غير معقيدة بخيط الزمن المنساب، لتصير خارج مجال العين التاريخية، بل مادة العين الداخلية التي تبكي ما حل بهذه الديار بعيدا عن كل عقلنة مصطنعة او «واقعية سياسية»!!

● مشهد من مسرحية «المتشائل» ●

بدأ العرض، وفجأة حل مناخ جديد في المكان، لصار بنات وابناء العشرينات من الطلاب جزءا حيا من تجربة الاربعينات، وشعرت بأني ازاحم بكري على متشائله، وانني ازاحم غبارا متراكما على الدخول الى المشهد الاول للمأساة، لالتقي مهجّرين ومعتقلين واناسا كثيرين «تركوا فناجين القهوة مصبوبة» ليجدوا انفسهم في عين حلوة ما او حلوة اخرى.

اختلطت الامور عليّ ولم اعد اميّز الضحك، وصارت كل ضحكة تجسيدا للضحك في «شر البلية». وفي عمق كل مشهد تجمعت الحكايات والشخوص لتصير في كثير من الاحيان قمة عبثية في «الحكاية» تنتزع منا ضحكة غير الضحك المألوف. فسيرة سعيد هي سيرة غير عادية، هي سيرة ذاتية وجماعية في آن، وهي سيرة الراوي والرائي معا، واخيرا فهي سيرة انفعالات محمد بكري وانفعالات «المناخ» سوية...

ولكن هذا الانسياب انقطع في كثير من الاحيان، فالجمهور الذي يجسّد عضوا في الجسد المسرحي وليس مجموعة متفرجين فقط، هو جمهور يشارك في صنع الموسم والمناخ. وخروج قسم منه خلال العرض على مراحل كان يؤدي الى الهزات التي اظهرت بوادر التعب على «سعيد» احيانا، بل الى الانقطاع في احيان اخرى... وكانت الذروة حين اضطر محمد بكري الى الخروج من «سعيد» الى الطلاب لعدة دقائق بأن «خلصونا يا جماعة.. عيب عيب»!! وقد طال «العيب» المذكور الكثيرين ممن ارادوا القول ذاته - فقسم من الحضور تصرف وكأن له الحق في الخروج والدخول متى شاء حتى وان كان الامر يؤدي الى اخراج البالين من اطوارهم ومن حالتهم التي احبوها.

وهنا برزت اشكالية علاقة البعض بالمسرح، الى حد عدم الاكتراث بالمرة لما يدور والخروج «زرافات زرافات» من قاعة العرض، طبعا مع المحافظة على «الاتيكيت» في توديع زرافات وافراد اخرين رغبوا في انصراف هؤلاء باسرع وقت من المكان.

ويبدو لي ان كون الجمهور من «الستودنتيم» بنى توقعات مبالغاً فيها لدى الممثل ولدى ذلك الجزء، العضوي فعلا في المسرحية، من الجمهور. الا ان الازعاج والتصرف غير اللائق من قبل البعض اكّد بحدة ان هذا الجمهور قد يتصرف بشكل اسوأ بكثير ممن قد نتوقع منهم التصرف السيء!! ويجعلنا نفكر في نظرتنا النخبوية نحو هذا النوع من الجمهور او ذاك!!

ولكن، وعلى الرغم من الهزات والوقفات الاضطرارية، شعرت بالفرح في ختام العرض، لكون «سعيد» كان هنا في محمد بكري، ولان «المتشائل» هو موسمنا وهو جزء حي من ذاكرتنا الجماعية، وطالما انه حي مكتوب وحي مُمسرح فلا شك ان مواسم كثيرة لنا قادمة.. واعياداً عديدة آتية..

حبيبي

● بقلم: شيرين حسيب ابراهيم ●

يا فتنة القلب
ما اجمل الطبيعة حولنا
كل نسمة تحتضن نسمة
وكل نجم يجري في فلك نجم
وكل موجة ترتمي على الشاطئ لتلتهمه
حتى السماء تلتقي بالارض في قبلة طويلة
عند الافق البعيد
كل الطبيعة غارقة في دوار العشق
الا نحن الاثنين...

(كفرياسيف)

قوة العدل

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

نتألم وتعصرنا الآهات ويبقى القلب ينزف وينزف حتى نصبح فريسة لليأس القاتل، الفتاك.

تقذفنا الظروف في شباك من الاشجان، ونبقى ننتظر ونسأل انفسنا.

هل من منقذ؟

هل من منجد؟

من لنفوسنا التائهة المتشردة بين طيات الزمن! نحن اسرى للقدر، لعبة في يده، يقلب صفحات حياتنا كما يشاء فتارة يرسم بكراس حياتنا فرحة كبيرة، الوانها زاهية نرى فيها جنة عدن، وتارة صرخة كبيرة مؤلمة الوانها سوداء داكنة، نرى من خلالها ابشع مناظر الاسى والحزن.

نبقى صغارا مهما كبرنا ومهما تضخمت آفاق تفكيرنا وقويت عزائمنا وارادتنا، ضعفاء امام القدر.

(جلجولية - المثلث)

وزراء يتحدثون

● تتمة من صفحة ١ ●

المستوطنات الـ ١٥٠ الموجودة في الضفة الغربية وغزة «ستظل من حيث المبدأ في مكانها خلال مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية حتى وان كان الثمن باهظا».

وقبل مغادرته الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي حرص رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، شخصيا على طمأنة مستوطني «نتساريم» على مصيرهم خلال جولة قام بها في مستوطنات قطاع غزة.

وكانت المستوطنة انشئت في العام ١٩٧٢ في عهد حكومة عمالية. وهي تقع وسط قطاع غزة، بين مدينة غزة ومخيم دير البلح للاجئين.

وقال سكرتير المستوطنة شلومو كاستيئيل انه مقتنع بان «الوزراء اليساريين في الحكومة الاسرائيلية لن يتمكنوا من فرض رأيهم» بالنسبة الى مصير المستوطنة.

وكان عدد من الوزراء عبر صراحة عن تأييده لفكرة اخلاء مستوطنة «نتساريم» لاستحالة حماية سكانها. ويذكر ان اكثرية الوزراء ايدت هذه الفكرة في وقت سابق.

هذا، واسمعت في الحكومة، امس، انتقادات لسلوك جنود الموقع في ملتقى طرق «نتساريم» الذين انسحبوا من الموقع امام المتظاهرين الفلسطينيين الذين احتلوا الموقع ورفعوا عليه اعلاما فلسطينية. واعتبر المنتقدون ذلك انتقاصاً لهيبة الجيش ومكانته.

الا ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، اشاد بالجنود وبسلوكهم واعتبر ان ما فعلوه حقن مزيدا من الدماء. واعتبر وزير البيئة، يوسي سريد، تراجع الجنود، سلوكاً يتماشى مع الاتفاقات مع الفلسطينيين. وقال: لو ان الجنود واجهوا الجموع لكانت كل مسؤولية الاحداث في غزة القيت على عاتق اسرائيل. وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، ان صدور امر الانسحاب سمح بتجنب خسائر في الارواح.

هذا وعاد الجيش الاسرائيلي، خلال اليومين الماضيين الى تعزيز الموقع في ملتقى «نتساريم» بالجنود والستائر. الا ان هذا لم يمنع الجمهور الذي شارك في جنازة الجندي، الذي قتل هناك امس الاول، من انتقاد سلطات الجيش على تعاطيها مع الوحدة العسكرية (في الاحتياط) التي اوكلت اليها مهمة اشغال الموقع.

رغم كل الاشياء

● بقلم: زينب ابو الهيجاء ●

وحيدة انا
رغم هذا الزحام
وحيدة كطفلة ضائعة
بين اكوام من دمى الرخام
ازقة مظلمة.. هي احيائي
اوراق...
كتب ثقيلة
هي كل اشيائي
تحت المطر القاسي
امشي
متعثرة
وممزقة اشلائي
متعبة نفسي حتى الاغماء
تائهة انا في زحمة الاشياء
ورغم كل الاشياء
ابقى وحيدة... بعيدة...
منفصلة عن كل الاشياء
لا اجد نفسي في شيء من اشيائي
لا اجد ما يعيد لنفسي الذكريات
فلا تقتلوا حنيني واشتياقي
فأنا مجرد تائهة
في زحمة الاشياء

(طمرة)

ايها السلام

● بقلم: فادي يوسف قسوم ●

لقد انتظروك كثيرا ايها السلام، وعملوا الكثير من اجلك ومن اجل استقبالك على احسن وجه... فكم من ام ثكلى تمنت ان يمهلها الموت حتى تراك قادما بعد ان ضحت باجمل الزهور في الدنيا وكم من اطفال ابرياء ذرفوا الدموع حزنا لغيابك. الكل ينتظر قدومك فأنت الفاصل بين الماضي والحاضر، بين الاحزان والسعادة، بين طرق الشوك المربكة وطرق الورود الجميلة... انت الامل... القدس في انتظارك فهي تصرخ

كفى انا لست بركة دماء.

انا بلد الديانات الثلاث الكبرى

انا البلد المقدس.. فمتى تأتي ايها السلام الضائع؟!

(سخنين)

اعترف.. اني احبك

● بقلم: ايمان هيبي ●

بكل احاسيسي
بكل جوارحي
اعترف.. اني احبك
في الصباح الماطر
في المساء الاصفر
في اشعة الشمس الحارقة
في النهار الاخضر
أقسم بصدق مشاعري
ان حبي
ليس وهما وسرابا
ليس هشا وكذبا
ليس مجرد فكرة عابرة

ببراءة الاطفال
وتغريد العصافير
احبك..
بضجيج الألم
وصمت الموت
احبك..
انت الحقيقة
والحقيقة هي انت
في كسوف الشمس
وموت القمر
احبك...

(كابول)

ابي...

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

كثيرا ما يتساءل المرء ماذا تعني الابوة؟! ما هي الادوار التي تتجسد في هذه المهمة؟! يملك الاباء الوانا مختلفة من الاجوبة ويملك كل واحد منهم اسلوبه الخاص في الاجابة على هذه التساؤلات وغيرها.

والدي ومنذ ولادتنا ترجم الابوة في اجمل المصطلحات الفعلية واعذب الاساليب التطبيقية، كان صادقا مع نفسه ومع الاخرين ليعطينا المثال على الصدق، تحمل العذاب والضغوطات السياسية ليُحسن تربيتنا الوطنية وينمي فينا الحس الوطني.

سُجن في اجمل وانعم ايام حياته ولم يحنِ رأسه، لانه لا يريدنا ان نعرف الذل، وعمل في اصعب انواع العمل لانه لا يريدنا ان نأكل من فتات المائدة المهينة. صبر على الحياة وقسوتها لانه لا يريدنا ان نفقد اعصابنا ونخضع للظروف السيئة ونطأطئ رؤوسنا الشامخة. ورسم ابتسامة عريضة فوق شفتيه، فابتسمنا لها.

لقد حثنا على العلم لانه سلاح الانسان، وحثنا على الضحك لانه شاطئ الامان، علمنا ما عجزت المدارس عن تعليمه لنا، علمنا الشموخ وعزة النفس في عصر تتهاوى فيه النفوس الى الحضيض، وابي بقدر ما هو عنيد ومصمم بقدر ما هو حنون، فهو كتلة مشاعر متحركة متنقلة بين طيات الحياة، قل ما ترى دموعه ولكنك وان كنت صاحب رؤية خارقة كثيرا ما تراه يبكي، يبكي للاوضاع المتردية والمواقف المؤلمة، واكثر ما يبكيه منزل يُهدم لاسباب «سياسية» تافهة، كيف لا يبكي وقد لسع من نار الهدم التعسفية، فبات واطفاله وزوجته تحت انقاض بيته.

نعم لقد لعب والدي الابوة بادوارها المختلفة وكان مثالا للاب المستقيم. نجح ان يبرهن ان الابوة اقرب الى الصداقة منها الى التسلط واصدار الاوامر.

بقي ان اقول «بان وراء كل رجل عظيم امرأة» وامي هي تلك المرأة التي تقف خلف ابي.

(عيلبون)

سارق النور

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

همساتُكَ يا ليلُ
تذوب في زحام الفضاء
كحبيبات ملحٍ
في بحرٍ واسع
* * *
همساتُكَ يا ليلُ
تدغدغ احساسي..
كنحلة شقية
تشاكسُ زهرةً برقوقٍ ربيعية
تنصهرُ خجلاً
وتذكرني بصبية
زارها طيفُ الهيام
* * *
عملاق انتَ يا ليلُ
سكونُكَ عملاقٌ
وشوشتكَ توحي بدفء
ويعشش في احضانكَ
قمرٌ مغرورٌ
متغطرسٌ
في ضحكته مكرٌ
وفي نظرته تعالٍ
يغري النجيمات
بغمزاته، بلثغاته
يجذف بقاربه بين السُحب
* * *
كفاكَ يا قمرُ
يا طبقاً زجاجياً
نسجت الشمس إطارَها
وعقدت
حول عنقكَ العاجيِّ
عقداً ماسياً
* * *
كفاكَ غطرسةً
كفاكَ عنجهيةً
يا سارقَ نورِ الشمسِ
مهلا يا سارقَ النور
لا ترويك السحبُ
ولا تزيّنك القبابُ..
ولا تخرُّ في جوانبك
انهارُ الحنين
تخرجُ من موقعك ليلاً
تشعُ نوراً خطفته
يا سارقَ النور
يا كبيرَ الكواكب

(طمرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٤/١١/٢١

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الفن في العالم الغربي.
٨,٣٠ - بداية القراءة - بدون اسرار.
٨,٥٠ - جسم الانسان - السمع والبصر.
٩,٠٥ - طبيعة.
٩,١٥ - في مملكة الحيوان - الذباب الازرق.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح - العنف.
١٠,٣٠ - المكتبة العلمية - الدم.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام - اوروبا تنتعش.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٠ - علوم الطبيعة - الماء.
١٢,٣٠ - جغرافيا طبيعية - تطور المشاهد الطبيعية.
١٢,٥٠ - مجتمع - قصة كيسي.
١٣,١٠ - كل شيء عن بوبي.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الف امريكا وامريكا.
١٥,٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ - في غرفة داني.
١٥,٣٥ - المترا ءات تاينتون.
١٦,٠٠ - تسليات.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - بلدوس - للصغار.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - حفلة صديقة. الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - بين السطور - ازمة.
٢٣,٠٠ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - المفتاح.
١٤,٠٥ - عين العاصفة. مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - غاية الحظوظ.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية للاولاد.
١٨,٣٠ - دكتور كوين - طبيبة في الغرب. امرأة اخرى.
١٩,٣٠ - لينجو - جيل الرن.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
٢١,٠٠ - كوميدي ستور.
٢١,٣٠ - برنامج جيدي جوب الترليبي.
٢٢,٤٥ - قمر فوق ميامي - لا اريد ان اعيش.
٢٣,٤٥ - في رأس هرمان - حب نيويوركي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,١٥ - شعر.

الى ووكر في المسلسل «قمر فوق ميامي» القناة الثانية ٢٢,٤٥

كلمات متقاطعة

افقيا:
١) شاعر ضرير.
٢) من المعادن (معكوسة) - مرض (معكوسة) - للتأوه (معكوسة).
٣) رفضا - رطب.
٤) قصيدة تغنيها ام كلثوم.
٥) للعطف - نهر - احرك من مكان الى اخر (معكوسة).
٦) يقرأون - يجري في عروق الجسم.
٧) كامل - حرف جر.
٨) حزن - من اتحاد الامارات العربية.
٩) مدينة فلسطينية محورة (معكوسة).
١٠) الاسم الثاني لشاعر مصري (معكوسة) - يرجو.

عموديا:
١) نعم - دولة اوروبية (غير معرفة).
٢) من العائلة (معكوسة) - للتعريف - من العائلة.
٣) ترب وغزل - بحر - للنصب.
٤) فاجأ - من ايام الاسبوع.
٥) «... ... ... ولكن لم انم».
٦) زي خاص بالرأس العربي - الاسم الثاني لزعيم سياسي لبناني.
٧) من الامراض (معكوسة) - النسمات.
٨) فؤاد (معكوسة) - يشاهد (مجزومة).
٩) اقارب - مساو ومقابل - ري (معكوسة).
١٠) من الخلفاء العباسيين.

حل لغز

افقيا:
١) جابر بن حيان.
٢) سرد - ري.
٣) ربيع الخولي.
٤) بل.
٥) لن - ملأ.
٦) زاهي ارملي.
٧) رجاء عبده.
٨) زورق - رث.
٩) اما - ديب.
١٠) سلوا قلبي.

عموديا:
١) جسر الزرقاء.
٢) ارب - مرجان.
٣) بدين - ساواه.
٤) زلير.
٥) شارب - اع - او.
٦) نيل - ابيد.
٧) خر - مد - دق.
٨) وصي - علة - بل.
٩) ليلى - ثيب.
١٠) اليمن - ديبي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ما يهمك الآن ان تحب كما تحب، لا تيأس

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): لا تدع العقل يسيطر على قلبك، فالقلب بحاجة الى فرصة

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): مشروع اجتماعي يتطلب منك التنازل عن بعض الآراء

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): انت في المقدمة حاول التقدم أو الحفاظ على المكانة

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): اخبار سارة عن صديق قديم لم تره منذ فترة

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): مكالمة هاتفية تزعجك، يصلك مبلغ مالي ينسيك الازعاج

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): انت مقبل على خطوة كبيرة في حياتك العملية والعاطفية

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): حاول مساعدة الشريك لانك تستطيع العطاء بحب

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): محاولات البحث عن اشياء تميزك تنجح هذا الاسبوع

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): الحساسية والخجل المفرطان لن يجعلاك تتقدم في حياتك

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): اخبار برج الميزان ما زالت تهمك وما زلت تحبه

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تعاملك الجيد مع الاخرين يجعلهم يثقون بك اكثر

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢١، ماطرا حيث تسقط امطار محلية، وخاصة في شمال البلاد ومركزها. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يشتد هطول الامطار، كما ستشتد سرعة الرياح ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية، بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨-١٩٩٤/١١/٢٠)

العملة	«يمسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤١٩ ش.ج
● مارك المانى	١,٩٤٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٢١ ش.ج
● للمسافرين	٣,١٧٢٠ ش.ج
● «السوداء»	٣,٠٠٥ - ٣,٠١٠ ش.ج